١٩٢٦

1926/01/01
R/15/6/39 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من حمد بن أحمد اليحيى شيخ ضنك إلى مجلس وزراء سلطان مسقط وعُمَان، مؤرخة في ١٥ جمادى الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، وترجم الرسالة م. أ. صوفي بتاريخ ٢٣ يناير، وهي مرفقة طي رسالة موجهة من صوفي إلى الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٢٤ يناير.

تتحدث الرسالة عن الأحداث الأخيرة المتعلقة بإمام عُمَان والشيخ عيسى بن صالح (الحارثي) والشيخ سليمان بن حمير والنزاعات في عبري وغيرها. كما تذكر أن قبيلة نعيم القاطنة في البريمي دعت السلطان عبدالعزيز آل سعود لغزو عُمَان، ولكن جميع القادمين من الأحساء يروون أن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء تلقى في الأشهر الثلاثة الأخيرة طلبات متكررة من السلطان عبدالعزيز لإرسال تعزيزات وأن من يذهبون إليه لا يعودون. ولمواجهة احتمال هجوم من جهة الغرب يشنه السلطان عبدالعزيز قام شيوخ الساحل المتصالح بالتوقيع على وثيقة تحالف عسكري مع إمام عُمَان لنصرته.

AB 15.01: 25-26

1926/01/08
L/P&S/10/1165 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لبلاغ عام مقتطف من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٤٤هـ الموافق ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، مرفقة برسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يناير.

يصف البلاغ ما كان يمارسه الشريف الحسين بن علي وأبناؤه من أعمال بأنها سيئة، ويفيد أن القاصي والداني قد أصبح على علم بها، وأن هذه الأعمال قد اضطرت الملك عبدالعزيز لاستعمال السيف من أجل الدفاع عن «أرواحنا وأوطاننا ودفاعا عن حرمات الله ومحارمه».

RSA 3.14: 822

1926/01/08
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

بناء على تعليمات أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية يرفق وكيل الوزارة نسخة برقية أرسلها السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الملك البريطاني يعلن فيها انتهاء الحرب في الحجاز ويشكره فيها على موقف الحكومة البريطانية منه. ولا يحبذ تشيمبرلين أن يقوم

الملك البريطاني بالرد مباشرة على البرقية، ويقترح بدلا من ذلك أن يقوم ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة بإبلاغ رسالة إلى السلطان عبدالعزيز نيابة عن الملك بما يفيد تلقي الملك البريطاني لبرقيته. ويرفق وكيل الوزارة مسودة برقية إلى جوردان ليبدي ليو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات رأيه فيها.

1926/01/09
L/P&S/10/1165 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٤ جمادى الآخرة ١٣٤٤هـ الموافق ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، مرفقة برسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يناير.

تتضمن رسالة الملك عبدالعزيز بلاغا ملكيا موجها إلى الحكومات الصديقة، يفيد أن شعب الحجاز اعترف بعبدالعزيز آل سعود ملكا بمقتضى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومنهاج الخلفاء الراشدين من بعده، وأنه قبل ذلك ولقب نفسه بلقب ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. كما يعبر البلاغ عن عزم الملك عبدالعزيز على إعادة الأمن والرخاء للسكان والحجاج.

RSA 3.14: 822

1926/01/11
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن أعيان الحجاز قاموا بانتخاب الملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز يوم ٨ يناير ١٩٢٦م، وأنه يحمل الآن لقب «ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها». كما تفيد البرقية أن الملك أعلن أن إدارة مملكة الحجاز ستكون مستقلة عن إدارة سلطنة نجد وملحقاتها، وأن الحجاز للحجازيين في حين تتكفل قوات الملك بحفظ الأمن العام وسلامة الطرق.

RSA 3.14: 821 ***RSA 4.01: 5***

1926/01/12
CO 727/12 (1)

مقالة بعنوان «السطان الوهابي ملكا» نشرتها صحيفة «التايمز» *Times* في لندن في عددها الصادر في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تقول الصحيفة نقلا عن وكالة رويتر إن السلطان الوهابي عبدالعزيز بن سعود سلطان نجد وملحقاتها قد توج ملكا في مكة المكرمة.

ومن المنتظر أن يعود جلالته إلى جدة قريبا.

وتعلق الصحيفة بالقول إن عبدالعزيز بن فيصل بن عبد الرحمن آل سعود هو سلطان نجد والأحساء والقطيف والجبيل، وهو رجل طويل ذو هيبة شديدة وطاقة وعزيمة هائلتين، ويبلغ من العمر حوالي ستين عاما (كذا!).

وتروي الصحيفة أن عبدالعزيز وأباه عبدالرحمن كانا قبل ربع قرن معدمين ولاجئين في الكويت هربا من محمد بن رشيد أمير حائل الشمري الذي بذل كل ما في وسعه لإبادة الذكور من آل سعود، وكان قد سيطر على وسط الجزيرة العربية وعين واليا له على الرياض حين تقاتل أبناء فيصل آل سعود على الحكم بعد وفاته عام ١٨٨٢م.

وتذكر الصحيفة الهزيمة التي تعرض لها عبدالله آل سعود جد فيصل (كذا !) على يد ابراهيم باشا عام ١٨١٨م.

وتذكر الصحيفة أن عبدالعزيز قام في عام ١٩٠١ بهجوم مباغت على الرياض واستولى عليها وتمكن في عام ١٩٠٨م من هزيمة قبيلة شمر وقتل أميرها عبدالعزيز آل رشيد. وزادت قوة عبدالعزيز تدريجيا، معتمدا على إيقاظ حماس الإخوان الوهابيين بعد دعوته لهم في الأرطاوية لإحياء الدعوة، ففي عام ١٩١٠م ضم القطيف وفي عام ١٩١٤م طرد الأتراك من الأحساء. وتقول الصحيفة إن عبدالعزيز وقف ضد تركيا أثناء الحرب الكبرى وخاض معركة غير فاصلة ضد شمر في جراب في يناير قتل فيها وليم هنري شكسبير .Captain William Henry I Shakespear المندوب البريطاني في بلاطه.

وبما أن الهاشميين في مكة أصبحوا حلفاء للبريطانيين، انتظر عبدالعزيز إلى ما بعد الهدنة ثم هاجم الحجاز لغضبه من طموحات الملك حسين بن علي وتنازعهما على ملكية إحدى الواحات، لكنه نزولا عند رغبة الحكومة البريطانية توقف عن مهاجمة الحجاز وحول قواته ضد شمر. وفي أغسطس (آب) ١٩٢١م قتل أميرها طلال بن رشيد، وأخذ ابنه أسيرا إلى الرياض، وضم إليه إمارة حائل بأسرها. وفي يوليو (تموز) ١٩٢٢م استولى على الجوف من الشيخ نوري الشعلان شيخ الرولة، وفي الشهر التالي أغار على أراضي الأمير الهاشمي عبدالله في شرقي الأردن ولكن قواته اصطدمت بالقوات البريطانية فانسحبت.

وتقول الصحيفة إنه في أوائل عام ١٩٢٤م حاولت بريطانيا التوسط بين السلطان عبدالعزيز والحكام الهاشميين الثلاثة في مكة المكرمة وبغداد وعمان، فعقد مؤتمر الكويت لهذا الغرض ولكن حسين تمسك بموقفه المتعالي فتركته الحكومة البريطانية لمصيره. وعليه قام الوهابيون في سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م بالهجوم على الحجاز واحتلوا الطائف وهزموا الهاشميين عند حداء وتنازل حسين عن العرش في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) وفي ١٣ أكتوبر استسلمت مكة

المكرمة للوهابيين. وقام عبدالعزيز بمحاصرة الملك علي في جدة ولكنه لم ينفذ الحصار بجدية، ثم قبل استسلامها في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) بعد أن غادرها الملك علي متوجها إلى بغداد. والآن أعطى عبدالعزيز صبغة رسمية لضمه الحجاز وذلك بتتويجه ملكا في مكة.

RHD 4.09: 343

1926/01/13
L/P&S/10/1165 (1)

مذكرة داخلية موقعة من جبسون J. P. Gibson، وزارة الهند البريطانية، حول انتخاب الملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز، وهي مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تتضمن الوثيقة رأي جبسون حول قبول الملك عبدالعزيز آل سعود عرش الحجاز ومشاريعه لإدارته.

1926/01/15
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يشير القنصل بالنيابة في جدة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢ المؤرخة في ٢ يناير ويطلب توضيحا حول مسألة تحية السفن البريطانية للعلم الوطني عند دخولها ميناء جدة. ويقول إنه سيكون من الأفضل مواصلة هذا التقليد الذي كان متبعا في ظل إدارة الشريف وذلك في ضوء العلاقات الودية البريطانية مع الملك عبدالعزيز وازدياد أراضيه وقوته. وتذكر البرقية موعد وصول سفينتين بريطانيتين إلى جدة ويقترح دعوة الملك إلى زيارة السفينة «إمرالد» *Emerald* وتفقدها.

1926/01/15
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م وموقعة من قبل أوليفنت.

تخبر الرسالة وكيل وزارة الهند البريطانية أن الملك عبدالعزيز آل سعود لقب بلقب «ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها» وأن أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية يبحث اعتراف بريطانيا بشرعية هذا الإجراء وفي إعطاء التعليمات المناسبة إلى ستانلي روبرت جوردان Stanly Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة. ويميل وزير الخارجية البريطانية إلى اعتراف قانوني باللقب. وتطلب الرسالة آراء إيرل بيركنهيد The Earl of Birkenhead وزير الهند حول هذه المسألة.

RSA 4.01: 6

1926/01/16
L/P&S/10/1165 (2)

رسالة موقعة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في كمران في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، ومرفقة طي رسالة من كلايتون إلى جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يذكر كلايتون في هذه الرسالة أنه لن يعد إلى إنجلترا قبل سبعة أسابيع وذلك للقيام بمهمات جديدة كلفته بها حكومته ولذلك لم يتمكن شخصيا من مقابلة المسؤولين في الحكومة البريطانية غير أنه بين لحكومته كتابة كافة النقاط التي أثارها الملك معه. ويوضح أنه أكد للسلطات في كل من مصر وفلسطين والعراق والهند أثناء زيارته لتلك البلاد رغبة الملك عبدالعزيز الصادقة في إعطاء كافة التسهيلات للحجيج.

وحول إنشاء ميناء رأس تنورة، يشير كلايتون إلى أن شركات الملاحة البحرية ستطلب أولا أن يكون الميناء جيد التجهيز وأن يكون حجم التجارة كافيا لتسمح لسفنها بالرسو هناك. ويبين كلايتون أنه أثناء وجوده في شرقي الأردن ذكر موضوع الشيخ محمد كريشان والسماح له بالعودة إلى معان أمام كوكس Colonel Cox كبير الممثلين البريطانيين. ويقول كلايتون إن من الصعب تلبية رغبة السيد أحمد السنوسي في العودة إلى الجغبوب بعد أن تم تسليمها للحكومة الإيطالية. ويختتم كلايتون رسالته بتقديم الشكر على كرم ضيافة الملك.

1926/01/18
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تشير الخارجية البريطانية إلى برقية جوردان رقم ٧ المؤرخة في ١٥ يناير وتفيد أن البحرية الملكية البريطانية أبرقت إلى السفينة «كورنفلاور» *Cornflower* بتأجيل زيارتها لميناء جدة ما لم يكن وجودها هناك مطلوبا بشدة وذلك إلى أن يتم اتخاذ قرار بشأن تحية السفن البريطانية للعلم الوطني عند دخولها الميناء المذكور.

1926/01/18
L/P&S/10/1165 (1)

مذكرة داخلية من وزارة الهند البريطانية تحمل توقيع ويكلي L. D. Wakely، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

ترى المذكرة أن من المستحسن طلب وجهة نظر حكومة الهند البريطانية حول مسألة لقب الملك عبدالعزيز آل سعود الجديد. وتتوقع المذكرة أن لا تعترض حكومة الهند على الاعتراف بهذا اللقب لأن ذلك سيكون شكلا

من أشكال التدخل في شؤون الحجاز، ولكنها قد تقترح أن يرفق بالاعتراف إشارة إلى أن الحكومة البريطانية لا تعتبر أن معاهدتها مع عبدالعزيز عام ١٩١٥م تشمل الحجاز.

RSA 4.01: 8

1926/01/18
L/P&S/10/1165 (1)

مذكرة داخلية، وزارة الهند في لندن، حول الاعتراف بلقب الملك عبدالعزيز آل سعود، عليها تواريخ مختلفة أولها هو ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، كما يبين هامش المذكرة أن آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel اطلع عليها بتاريخ ١٩ يناير.

تشير المذكرة إلى تلقيب الملك عبدالعزيز بلقب «ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها» وتقترح الاعتراف بهذا اللقب، وتطلب وضع مسودة برقية ترسل إلى حكومة الهند البريطانية تدعوها لإبداء ملحوظاتها حول هذا الموضوع.

1926/01/19
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تشير الخارجية البريطانية إلى برقية جوردان رقم ٧ المؤرخة في ١٥ يناير وتفيد أن البحرية الملكية البريطانية أصدرت تعليماتها إلى السفن البريطانية بتحية العلم الوطني عند دخولها ميناء جدة بدءا من تاريخه وذلك بإطلاق واحدة وعشرين طلقة، كما أصدرت تعليماتها كذلك للسفينة «كورنفلاور» *Cornflower* بالتوجه إلى جدة.

1926/01/19
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan، جدة، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م (كما يتضح من رسالة جوردان إلى وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢ فبراير/ شباط).

تطلب البرقية من جوردان إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن الملك جورج الخامس George V، ملك المملكة المتحدة تلقى برقيته، وأنه يعبر له عن شكره لما تضمنته من مشاعر الصداقة. كما يعبر الملك البريطاني عن ارتياحه لسماعه أن الحرب في الحجاز قد انتهت وأن ممثله قد ساهم في حقن الدماء.

RSA 3.14: 820

1926/01/20
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة موقعة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى ممثل سلطان نجد ووزير (كذا) الخارجية في جدة، مؤرخة

في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م ومرفقة طي رسالة من جوردان إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) من العام نفسه.

يوضح جوردان أنه تلقى تعليمات من حكومته أن يبلغ عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد أن الملك جورج الخامس George V تلقى برقيته المؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م ويشكره على مشاعره التي عبر عنها في تلك البرقية. ويضيف جوردان أن الملك جورج مسرور لعلمه بانتهاء الحرب في الحجاز ومعرفة أن ممثله (في جدة) ساهم في حقن الدماء. ويطلب جوردان نقل رسالته هذه إلى السلطان.

1926/01/21
CO 725/9 (1)

نسخة من رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الإمام يحيى إمام صنعاء، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، وهي مرفقة طي رسالة من برنارد رايلي Major Bernard R. Reilly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في عدن إلى وزارة المستعمرات البريطانية، لندن، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م، وموقعة من قبل رايلي نفسه.

توضح الرسالة أن السلطان عبدالعزيز آل سعود بعث بكل من محمد بن ديم Deem (يرجح أنه ابن دليم) وعمر العسكر وعبدالوهاب ين محمد ومحمد بن سعيد بن مشيط إلى إمام صنعاء لتقصي أسباب زحف قوات الإمام على ميدي، ويشير إلى أن تلك القوات زحفت على ميدي بينما يعلم الإمام بعلاقات الود والصداقة القائمة بين الإدريسي والسلطان عبدالعزيز آل سعود، وقد تلقى السلطان خبر هذا الهجوم بعد دخوله مكة المكرمة من السيد علي (الإدريسي) الذي طلب المساعدة. ويوضح السلطان عبدالعزيز آل سعود أنه في حال رغبة الإمام في المحافظة على علاقات ود وصداقة معه فعليه أن يسحب كل قواته من كل الأراضي التابعة للإدريسي على أن يرسل رده بهذا الشأن إلى السلطان عبدالعزيز بشكل عاجل.

AGSA 4.35: 580

1926/01/21
FO 371/11443 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية رقم ٩٢ المؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٤م وتفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود أبدى استعداده لتمويل إنشاء منارة في ميناء جدة لإرشاد السفن القادمة إليها شريطة أن تدفع شركات الملاحة التي لها سفن تزور جدة ضريبة صغيرة للمساهمة في تغطية

هذه المصاريف. وتنقل البرقية عن الملك عبدالعزيز آل سعود رغبته في معرفة مرئيات الحكومة البريطانية وشركات الملاحة المعنية حول هذا المقترح.

1926/01/22
FO 371/11431 (2)

رسالة من شركة ماركوني للبرق اللاسلكي Marconi Wireless Telegraph Company، لندن، إلى ماليت V. A. L. Mallet، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى العون الذي لقيته الشركة من وزارة التجارة الخارجية البريطانية في الحصول على تكليف من الملك عبدالعزيز آل سعود بإنشاء محطة للاتصالات اللاسلكية في رابغ، كما تذكر أن مهندسها فيرمين G. H. Firmin المكلف بتركيب المحطة اتصل بشركة جيلاتلي وهانكي Gellatly Hankey التي تقوم بشحن معدات المحطة في بورت سودان، وعرفه مسؤلو الشركة على هاري سينت جون فلبي Harry St. John B. Philby الذي كتب رسالة إلى الملك عبدالعزيز نيابة عن فيرمين. لكن شركة ماركوني علمت فيما بعد أن التعاون مع فلبي قد لا يرضي الحكومة البريطانية ثم الملك عبدالعزيز آل سعود. وتستفسر الشركة عن مرئيات وزارة الخارجية البريطانية حول هذا الموضوع.

1926/01/24
FO 371/11440 (1)

رسالة من نورمان مايرز Norman Mayers، بيروت، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة مايرز رقم ١٨ المؤرخة في ٢٢ يناير وتنقل عن الصحافة المحلية إشارتها إلى زيارة الشيخ سليمان المشيقح إلى بيروت في إطار اتفاق جمركي بين نجد والأراضي الخاضعة للانتداب الفرنسي وتوقعها أن يتم إرسال هذا الاتفاق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود للمصادقة عليه. ولا تستطيع الرسالة الجزم إن كان هذا الموضوع هو الموضوع الوحيد الذي تم تدارسه بين الجانبين.

1926/01/24
R/15/6/39 (2)

مسودة رسالة موجهة من م. أ. صوفي إلى الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يرفق صوفي طي رسالته ترجمة لرسالة من حمد بن أحمد اليحيى، شيخ ضنك، إلى مجلس وزراء سلطان مسقط وعُمَان، مؤرخة في ١٥ جمادى الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، ملخصا ما جاء فيها حول حملة إمام عُمَان والشيخ عيسى بن صالح (الحارثي) في الظاهرة واستقالة الإمام والحلف الذي تم بينه وبين شيوخ دبي

أثناء وجوده في عبري وقيام قبيلة نعيم المقيمة في البريمي بإرسال رسول آخر إلى الملك عبدالعزيز آل سعود تدعوه لغزو عُمَان. وتورد الرسالة آراء والي مطرح حول هذه الأمور، فهو يعتقد أن فشل حملة إمام عُمَان في السيطرة على الظاهرة يعود أساسا إلى تخلي العُمَانيين عن مساعدته، ويتوقع اجتياح الملك عبدالعزيز آل سعود لعُمَان بعد أن يفرغ من حملاته على الحجاز.

AB 15.01: 23-24

1926/01/25
FO 371/11443 (1)

تقرير غير مؤرخ من R. H. ملاح السفينة الحربية البريطانية «كورنفلاور» H. M. S. *Cornflower*، البحر الأحمر، مرفق طي رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يقدم ملاح السفينة الحربية البريطانية مرئياته الفنية حول أفضل السبل لإنارة مداخل جدة البحرية. ويستعرض التقرير بشيء من التفصيل خصائص مناطق قحم Gahm ومسماري Mismari وأبوحارث Abu Harit وشعب الكبير Shab-el-Kebir في مداخل جدة ويقوم إيجابيات وسلبيات كل منها كمواقع لنصب المنارات معرجا على التكاليف اللازمة ومنظور أصحاب السفن التي تزور جدة.

1926/01/25
FO 371/11443 (1)

تقرير من قائد السفينة الحربية البريطانية «كورنفلاور» H. M. S. *Cornflower»*، البحر الأحمر، مرفق طي رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan، الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يقدم قائد السفينة الحربية البريطانية مرئياته الفنية حول أفضل السبل لإنارة مداخل جدة البحرية. لكنه ينصح باستشارة شركات الملاحة التي لها مصالح مباشرة ويحيل الأمر على شركة هولتس بلو فانل Holts Blue Funnel.

1926/01/25
FO 371/11443 (3)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى برقية الوكيل والقنصل البريطاني في جدة رقم ٨ المؤرخة في ٢١ يناير وتفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود يقوم بنقل كل المعدات الحربية التي استولى عليها، بما فيها الطائرات من جدة إلى الطائف. وتنقل البرقية عن الملك عبدالعزيز آل سعود رغبته في معرفة مرئيات الحكومة البريطانية حول إمكانية استخدامه لطيار ومهندس بريطانيين لأغراض تجارية وبريدية

بين مختلف مدن الجزيرة العربية، وإذا لم يكن لديها مانع إعلامه أفضل جهة يمكن من خلالها استخدام هذين الشخصين.

1926/01/25
FO 371/11443 (4)

رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تؤكد الرسالة ما ورد في برقية جوردان المؤرخة في ٢١ يناير من أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على تمويل إنشاء منارة في ميناء جدة لإرشاد السفن القادمة إليها شريطة أن تدفع شركات الملاحة التي لها سفن تزور جدة ضريبة صغيرة للمساهمة في تغطية هذه المصاريف. وتنقل الرسالة عن الملك عبدالعزيز آل سعود رغبته في معرفة مرئيات الحكومة البريطانية وشركات الملاحة المعنية حول هذا المقترح. وتقدم الرسالة تفصيلات عن الجوانب والمواصفات التقنية للمشروع وكلفته المتوقعة والأموال التي يمكن للملك عبدالعزيز آل سعود تحصيلها من الضريبة التي ينوي فرضها. ويرفق جوردان طي رسالته تقريرين من قائد السفينة «كورنفلاور» *Cornflower* ومن ملاحها حول إنارة مداخل ميناء جدة.

1926/01/27
FO 371/11440 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقطع مقتطف من العدد ٤٤٢٣ من صحيفة «المقتبس» الدمشقية الصادر في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، مرفق طي رسالة من سمارت W. A. Smart، دمشق، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير ١٩٢٦م.

ينقل المقطع تصريحات الشيخ سليمان المشيقح ممثل سلطان نجد (عبدالعزيز آل سعود)، لصحيفة «الأحرار» إثر مقابلته مع المندوب السامي الفرنسي حول قيام القوات النجدية المتمركزة في منطقة كاف والجوف واحتلال قريات الملح وتعيين عبدالله بن محمد بن عقيل أميرا عليها. كما أشار الشيخ سليمان إلى سفر ممثل عن المندوب السامي الفرنسي إلى نجد للحصول على مصادقة السلطان عبدالعزيز آل سعود على معاهدة تجارية بين سورية ونجد.

1926/01/27
FO 371/11440 (1)

رسالة من سمارت W. A. Smart، دمشق، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة سمارت رقم ٣٨ المؤرخة في ٢٧ يناير وتنقل عن صحيفة «فتح العرب» الدمشقية قولها إن المندوب السامي الفرنسي (في سورية) يعتزم إقناع الحكومة الفرنسية بالموافقة على تعيين ممثل فرنسي لها في نجد بعد أن اعترفت فرنسا بتعيين الشيخ سليمان المشيقح ممثلا لنجد في

دمشق. وتشير الرسالة إلى احتمال سفر إبراهيم دبوي Major Ibrahim Depui إلى نجد لمقابلة السلطان عبدالعزيز آل سعود لهذا الغرض. كما تفيد الرسالة أن دمشق لا تزال معزولة برقيا عن العالم.

1926/01/27
FO 371/11440 (1)

رسالة من سمارت W. A. Smart، دمشق، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة سمارت رقم ٣٤ المؤرخة في ٢٥ يناير وترفق طيها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من صحيفة «المقتبس» الدمشقية يحتوي على تصريحات من الشيخ سليمان المشيقح ممثل سلطان نجد حول القوات النجدية المتمركزة في منطقة كاف وحول سفر ممثل عن المندوب السامي الفرنسي إلى نجد للحصول على مصادقة السلطان عبدالعزيز آل سعود على معاهدة تجارية بين سورية ونجد. ويعتذر التقرير عن عدم تمكن سمارت في دمشق من متابعة تحركات الشيخ سليمان نظرا لقطع الثوار خط البرق. لكنه يشير إلى متابعة القنصل البريطاني العام بالنيابة في بيروت لهذه المسألة ويشكك في مصداقية صلاحيات الشيخ سليمان.

1926/01/27
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من الدائرة الخارجية والسياسية التابعة لنائب الملك في الهند، دلهي، إلى وزير الهند البريطاني، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تدعو البرقية إلى تأخير الاعتراف القانوني بعبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز وذلك لما كان لاتخاذه هذا اللقب من صدى في الهند حيث يحلم الهنود المسلمون في أن يحكم الحجاز خليفة ينتخبه عامة المسلمين، وربما يدفعهم التسرع البريطاني في الاعتراف إلى تأويل ذلك على أن بريطانيا شجعت عبدالعزيز على هذه الخطوة.

RSA 4.01: 9

1926/01/27
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة موقعة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م (وردت خطأ ١٩٢٥م).

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٥ يناير وتفيد بناء على تعليمات ليو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية أن الوزير يوافق على الاعتراف بشرعية لقب الملك عبدالعزيز آل سعود الجديد (ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها) وأنه يطلب إبلاغ أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية بذلك.

RSA 4.01: 7

1926/01/30
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة موقعة من الدكتور عبدالله الدملوجي ممثل ملك الحجاز ووزير (كذا) الخارجية، جدة، إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٦ رجب ١٣٤٤هـ الموافق ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م ومرفقة طي رسالة من جوردان إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) من العام نفسه.

يشير الدملوجي إلى رسالة جوردان المؤرخة في ٢٠ يناير ويبين أنه نقل هذه الرسالة إلى الملك بناء على طلب جوردان وسر الملك بها. ويشكر الدملوجي الحكومة البريطانية والملك جورج الخامس George V على تمنياتهما الطيبة.

1926/02/01
L/P&S/10/1165 (4)

مذكرة داخلية موقعة من مونتيث W. T. Monteath، وزارة الهند في لندن، حول الاعتراف بسلطان نجد ملكا على الحجاز، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٦م، ويبين هامش المذكرة أن آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel اطلع عليها بتاريخ ٢ فبراير، وعلى المذكرة حاشيتان موقعتان ومؤرختان بتاريخها نفسه.

تبين المذكرة أنه بالإضافة إلى احتمال إساءة تفسير الاعتراف البريطاني الرسمي بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز توجد أسباب أخرى لتأجيل هذا الاعتراف. فلقب «ملك الحجاز» يعني ضمنا بالنسبة للمسلمين «حامي الأماكن المقدسة» رغم أنه تم اختياره بعد مناقشات مكثفة عام ١٩١٦م على أساس أن الاحتمال ضعيف في أن يكون له تفسير ديني أو تفسير واسع يتعلق بالأراضي، لكن الحسين بن علي كان حامي الديار المقدسة بصفته شريف مكة وبقي كذلك حين دمج لقب الشريف بلقب ملك الحجاز ويمكن القول إن علي بن الحسين ورث اللقب بهذا المضمون حين أصبح ملكا على الحجاز.

وتبين المذكرة أنه إذا كان لقب «ملك الحجاز» يتضمن حماية الأماكن المقدسة فإن سياسة عدم التدخل في الشؤون الدينية تدعو الحكومة البريطانية إلى حجب الاعتراف به إلى أن يتم إقراره من قبل سلطة إسلامية. ولا تتفق المذكرة في الرأي مع ويكلي Wakely في مذكرته المؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) الذي يرى أن رفض بريطانيا للاعتراف بالملك قد يفسر على أنه تدخل في شؤون الحجاز لكن المذكرة تقر أن تأخير الاعتراف بالملك سيتيح للقنصلية البلشفية النشطة جدا في جدة المسارعة بالاعتراف به مسجلة بذلك فضل السبق. كما أنه سيكون من الضروري مخاطبة الملك بشكل رسمي في المستقبل وسيكون ذلك من الصعب دون أن يسبب حرجا. وتذكر المذكرة أن وزارة الخارجية البريطانية تؤيد الاعتراف الفوري باللقب الجديد.

1926/02/02
L/P&S/10/1165 (2)

مسودة رسالة موقعة من ويكلي .L. D Wakely، وزارة الهند في لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مورخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

بناء على تعليمات وزير الهند يجيب ويكلي على رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ويرسل نسخة من برقية من حكومة الهند البريطانية تعترض فيها على الاعتراف المبكر بالسلطان عبدالعزيز آل سعود ملكا شرعيا على الحجاز ليطلع أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية عليها. وتعتقد حكومة الهند أن الاعتراف يجب أن يؤجل لأقصى فترة ممكنة ويفضل أن يكون التأجيل إلى أن تعترف إحدى الدول أو المنظمات الإسلامية بعبدالعزيز ملكا على الحجاز.

وتشير الرسالة إلى أن من الصعب فصل لقب «ملك الحجاز» عن رعاية الأماكن المقدسة كما أنه من غير الواضح ما إذا كانت تسمية السلطان عبدالعزيز ملكا على الحجاز تتطابق مع التعهدات التي قطعها على نفسه لزعماء المسلمين وأمرائهم في السابق. وتقترح المسودة الاتصال بالملك بشكل غير رسمي وإيضاح أن الحكومة البريطانية تفضل أن تتبع أحد ممثلي المسلمين في هذه المسألة بدلا من أن تأخذ هي زمام المبادرة. وتشير المسودة إلى رسالة جوردان Jordan المؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

1926/02/02
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة موقعة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يفيد جوردان تلقيه برقية الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني)، ويرفق نسخة من الرسالة التي أبلغها إلى ممثل السلطان ووزير الخارجية في جدة حول الموضوع (استلام الملك جورج الخامس برقية الملك عبدالعزيز آل سعود) ومن رده عليها.

1926/02/03
CO 725/9 (1)

نسخة من رسالة من عبدالله بن إبراهيم العسكر إلى السيد الإدريسي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٢٦م، وهي مرفقة طي رسالة من برنارد رايلي .Major Bernard R Reilly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في عدن إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يوضح العسكر أنه تلقى الرسالة التي بعث بها الإدريسي إليه وأن محتواها حظي باهتمامه، وخاصة فيما يتعلق بموقفه والهزيمة التي حاقت بالعدو وجيوشه، وأن وجود الضباط معه يعتبر مذلة بالنسبة للزيديين. ويعبر العسكر عن أمله في أن يسمع الإدريسي

في القريب أنباء تسره فيما يتعلق برحيل الأعداء.

AGSA 4.35: 581

1926/02/04
CO 725/9 (1)

نسخة لرسالة من محمد بن ديم Bin Deem (يرجح أنه ابن دليم) أبو لعثة وعمر بن أحمد العسكر وعبدالوهاب بن محمد أبو ملحة إلى السيد الإدريسي، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٢٦م، وهي مرفقة طي رسالة من برنارد رايلي .Major Bernard R Reilly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في عدن إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يوضح كاتبو الرسالة أنهم لا يريدون الابتعاد عن الإدريسي ولو ليوم واحد، غير أنهم يعذرونه إذ يدركون أنه يواجه مشكلة عصيبة، ومشغول بمهمات جسام، ويبينون أنهم قد أوضحوا له أن هدف الملك عبدالعزيز آل سعود وهدفهم هو الاهتمام بمصالح الإدريسي ومساعدته ضد عدوه سواء كان هذا العدو أحد رجاله أو أحد اليمنيين. ويطلبون منه الاطلاع على نسخة الرسالة التي كتبها الملك عبدالعزيز بخط يده إلى الإمام يحيى ليتأكد مما يقولون، ويؤكدون في ختام رسالتهم أن الملك عبدالعزيز سيساعد الإدريسي في كل الأمور.

AGSA 4.35: 582

1926/02/04
FO 371/11440 (1)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يشير أوليفنت إلى رسالة وكيل وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) وبناء على توجيهات أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، ينقل إلى ليو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية مرئيات تشيمبرلين حول إقامة اتصالات مباشرة بين الحكومة العراقية والملك عبدالعزيز آل سعود حول التفاصيل التي لها علاقة بالعراق فقط، مبينا عددا من الضوابط المرتبطة باتفاقية بحرة، على أن تتم هذه الاتصالات عن طريق القنصل البريطاني في جدة أو الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أو البحرين. ويقترح أوليفنت إعلام بورديلون Bourdillon بذلك.

1926/02/04
FO 371/11442 (4)

تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يشير التقرير إلى هدوء الوضع العسكري باستثناء تحركات لقوات الملك عبدالعزيز آل سعود باتجاه جيزان وصبياء، مع ذكر وجود خلاف بين الحسن الإدريسي وابن عمه علي، وقد حصل الأول على مساعدة الملك عبدالعزيز آل سعود وتم احتلال جيزان، ويقول ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود لديه الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الشؤون الخارجية إن نشوب حرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى مستبعد. ويقول التقرير إن الإدريسي انتهى عمليا وقسمت أراضيه بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى.

ويشير التقرير إلى وصول الأمير محمد بن عبدالعزيز آل سعود إلى جدة، والتوصل إلى ترتيب للأمور في الحجاز بحيث يتولى الملك عبدالعزيز آل سعود بصفته ملكا على الحجاز قيادة جميع الجيوش وحفظ أمن الطرق فيما يساهم أهل الحجاز بدفع مبلغ سنوي قدره مائة وأربعون ألف جنيه استرليني ينفقها الملك عبدالعزيز وفق ما يراه، كما يدفعون له مبلغ ستين ألف جنيه. ويفيد التقرير أنه تم إنشاء سلسلة من المخافر على الطريق التي تربط بين جدة ومكة المكرمة، وأن مؤتمر الحجاز لا يزال منعقدا لتسوية الأمور المالية والاقتصادية. وقد تم حتى تاريخه تعيين الدكتور محمد حمودة (سوري) مديرا عاما للصحة، والدكتور خيري بيه (سوري) مفتش عام مديرية الصحة، والدكتور عبدالهادي بيه (مصري) مفتش عام الحجر الصحي، والدكتور رمزي بيه رئيسا لمستشفى جدة، وسيد هاشم الداغستاني (من مكة المكرمة) كبير مسؤولي الدخل، وعبدالله أفندي (سوري) مديرا للشرطة، وتوفيق بيه (عراقي) ضابط الميناء، وعبدالله أفندي (من مكة المكرمة) مديرا عاما للبريد، وعلي سلامة (من جدة) أمين مدينة جدة، وقاسم إسماعيل (من جدة) مديرا عاما للجمارك، ومحمد صالح جمجوم (ورد في الوثيقة Sali Jamjoun) (من جدة) مديرا للأوقاف، والشريف شرف رضا (من مكة المكرمة) قائما بأعمال وزير المالية، والشيخ محمد المرزوق (من مكة المكرمة) قاضي مكة المكرمة، والشيخ بن بليهد Bi Bhahed (كذا) (نجدي) كبير قضاة الحجاز. ويفيد التقرير بوجود حركة تدعو إلى تعيين الحجازيين فقط.

ويذكر التقرير اقتراح المدير الجديد للحجر الصحي إنشاء محطات حجر في كل مكان بما في ذلك تبوك والطائف ويقول التقرير إن اقتراحاته تنم عن عدم كفاءته. كما لا يتوقع التقرير تغيرات كبيرة قبل مضي فترة من الزمن ولكن من المتوقع أن يتغلب الملك عبدالعزيز آل سعود بقوة شخصيته وأسلوبه المتزن على كثير من الصعاب وخاصة بالنسبة للحج. وقد تم تنصيب الملك

عبدالعزيز ملكا على الحجاز وسلطانا على نجد وتوابعها بناء على رغبة أهالي الحجاز. كما أقام الملك عبدالعزيز آل سعود مأدبة لممثلي الحكومات الأجنبية والأوروبيين المقيمين في جدة وأعيان جدة، وألقى فيها كلمة جاء فيها أنه سيكرس طاقاته لإحلال السلام والرخاء في البقاع المقدسة، وقال إن العالم الغربي مدين للعرب بفضل كبير وإنه سيبذل جهوده لإعادة العرب إلى طريق الحق والفضيلة. ووعد باحترام التزاماته تجاه الدول الأجنبية وتسهيل حركة مرور الحجاج إلى الأراضي المقدسة وحسن معاملتهم.

ويشير التقرير إلى تصريح الملك عبدالعزيز أنه يبحث عن وسيلة لإلغاء الرق في الأراضي التابعة لحكمه، وإلى طلبه شراء عدد من الأجهزة والآلات وغيرها من شركات بريطانية. كما يشير التقرير إلى الشروع في إنشاء شركة للنقل بالسيارات بين مكة المكرمة وجدة، وسعي هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby للحصول على امتياز للنفط في ضباء ووجود وفدين هنديين في جدة أحدهما يمثل جمعية الخلافة ويؤيد الملك عبدالعزيز والثاني وفد خدام الحرمين وهو معاد للنظام الوهابي، ووصول عدة أطباء من مصر لمحاولة علاج عين الملك عبدالعزيز اليسرى، وتركيب جهاز لاسلكي في القنفذة وإرسال جهاز آخر إلى أبها.

JD 2: 371-74

1926/02/04
L/P&S/10/994 (1)

رسالة من فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية في حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يتناول بريدو موضوع بعثة شركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Persian Oil Company إلى قطر والساحل المتصالح، ويشير إلى برقيته رقم ٢١ إلى وزير المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م، ويذكر أن رد آمري قد وصله يوم ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ويرفق صورة منه. ويبدي بريدو ملاحظاته حول بعثة شركة النفط ونشاطاتها في الساحل المتصالح.

وينتقل بريدو إلى قطر فيذكر في سياق ملاحظاته أن الشيخ عبدالله بن جاسم أخبره في ٩ يناير (كانون الثاني) أنه لم يحدث خلال العام السابق ما يدعوه للشكوى من أمير الأحساء، وأنهما يتبادلان الرسالات الودية. كما يذكر أن هناك احتمال في أن يمنح شيخ قطر امتياز النفط إلى الشركة الإنجليزية الإيرانية نتيجة لإعطاء السلطان عبدالعزيز آل سعود الشركة الشرقية والعامة امتياز التنقيب عن النفط في أراضيه حتى حدود قطر الجنوبية ومساعدته لها في الحصول على امتياز البحرين.

RQ 5.04: 205-08

1926/02/05
FO 371/11440 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى (ستانلي روبرت) جـوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى برقية جوردان رقم ١٩٥ المؤإخة في ٢٨ ديسمبر ١٩٢٥م وتكلفه إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بالموقف المتفهـم الذي تنظر من خلاله الحكومة البريطانيـة لاقتراحه الداعي إلى إصلاح خط سكة حديد الحجاز وفتحه. لكنها تدعو جـوردان إلـى بيان التصور البريطاني الفرنسـي لـلـخـط المتضمن في إعلان مؤتمر لـوزان Lausanne Conference المؤرخ في ٢٧ يناير (كـانـون الثاني) ١٩٢٣م. وتضيف البرقية على وجه السرية أن بريطانيا بصدد التنسيق مع فرنسا في هذا الشأن وقد أخبرت المندوب السامي البريطاني على فلسطين بذلك.

1926/02/08
FO 371/62097 (1)

رسالة من الوكالة البريطانية فـي جـدة إلى النائب العام للملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز ووزير (كذا) الشؤون الخارجية، جدة، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٦م وموقعة من نائب القنصل البريطاني في جدة ومرفقة طي رسالة موقعة من لورنس بارتون جرافتي سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني فـي جـدة إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، مؤرخة في ٢٦ فبراير.

تشير الرسالة إلى أن الحكومة البريطانية تدرس المقترحات الشفهية للنائب العام للملك المتعلقة بإصلاح خط سكة حديد الحـجـاز بأكمله. وتورد الـرسـالـة نـص الإعـلان الإنجليزي-الفرنسي المتعلق بوضعية هذا الخط وإدارته والصادر عن مؤتمر لوزان المنعقد في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م طبقـا لـما ورد في الكتاب الأزرق البريطاني المتعـلـق بهذا المؤتمر. ويفيد البيان أن الحكـومـتـين الفرنسية والإنجليزية نيابة عن سورية وفلسطين وشرقي الأردن تقران بالصفة الدينية لسكـة حديد الحجاز وتعلنان أنهما مسـتـعـدتـان لتشكيل مجلس استشاري يضـم أعـضـاء مسلمين يعينون من قبل سورية وفلسـطـين وشرقي الأردن والحجاز ويتقدم باقتراحـات لصيانة الخط وتحسين شروط سفر الحجاج. كما ينص البيان على أن تخصص كل الأرباح التي تحققها هذه السكة الحديدية لصيانة الخط بأكمله وتطويره.

1926/02/09
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ستانلي روبـرت جـوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابـة في جدة، مؤرخة في ٩ فبرايـر (شـبـاط) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى برقية جوردان المؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) وتستفسر عن صيغة الاعتراف الذي يحبذه الملك عبدالعزيز آل سعود وعن الأسلوب الذي يتبعه جوردان في مخاطبته، مكررة رغبة وزارة الخارجية البريطانية في الاعتراف التام به قريبا (ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها) رغم اعتراضات وزارة الهند.

RSA 4.01: 10

1926/02/10
FO 371/11440 (2)

مذكرة من السفارة البريطانية في باريس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تشير المذكرة إلى دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود الحكومة البريطانية إلى إصلاح خط سكة حديد الحجاز وفتحه وتذكر وزارة الخارجية الفرنسية بعدد من الحقائق حول المنظور البريطاني الفرنسي للخط المتضمن في إعلان مؤتمر لوزان Lausanne Conference المؤرخ في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م ملخصة أهم بنود هذا الإعلان وخاصة تكوين مجلس خاص بإدارة الخط يتكون من مندوبين عن سورية وفلسطين وشرقي الأردن والحجاز وعدد آخر من ممثلي الدول الإسلامية ذات العلاقة بالحج. وتدعو المذكرة وزارة الخارجية الفرنسية إلى التنسيق مع الحكومة البريطانية في هذا الشأن باعتبارها شاركت في إعلان لوزان وباعتبار أن الخط يمر في الأراضي السورية.

1926/02/11
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يعتبر اعتراف الحكومة البريطانية به أمرا واقعا لا ينقصه سوى صيغة محددة. ويقول القنصل بالنيابة إنه يخاطب الملك بلقب «سمو السلطان» لكنه لايرى أي فائدة في تأخير الاعتراف الكامل، وهو يقترح أن يتم إبلاغ الملك بالاعتراف الرسمي عندما يزور السفينة الحربية الملكية البريطانية «إميرالد» H. M. S. *Emerald* المتوقع وصولها إلى جدة يوم ١ مارس (آذار).

RSA 4.01: 11

1926/02/13
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يوضح جوردان أنه والقنصل الألماني احتجا لدى وزير (كذا) الخارجية في جدة

على وضع سفينة حجاج في الحجر الصحي لمدة أربع وعشرين ساعة، لكن الوزير عبر عن أسفه لعدم استطاعته القيام بأي شيء. ويردف جوردان أنه اتصل بالملك عبدالعزيز في مكة المكرمة الذي وافق على قبول شهادات الحجر الصحي الدولية كما عبر عن رغبته في التوقيع على المعاهدة الدولية للحجر الصحي. ويشير جوردان في ختام رسالته إلى أهمية الحجاز كمركز حجر صحي وأهمية تعاونها ويسأل ما إذا كان من الممكن ترتيب مسألة توقيع الحجاز على المعاهدة عن طريق الحكومة البريطانية.

1926/02/14
L/P&S/10/1165 (2)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يشرح جوردان في هذه البرقية الترتيبات الخاصة التي توصل إليها مع الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بالحجاج في ذلك العام التي ستظل سارية المفعول إلى أن يتم إبرام اتفاقية نهائية في هذا الشأن بين الحجاز والدول الأجنبية. وتتضمن هذه الترتيبات السماح لأي سفينة تقدم شهادة صحية سليمة من أي مركز حجر صحي معترف به بإنزال الحجاج فورا عقب الفحص الطبي. وتعود السفينة إلى أقرب مركز حجر صحي في حال انتشار مرض بعد مغادرتها مركز الحجر الصحي أو رسوها في ميناء جدة. ويتم الحجر الصحي المحلي على أي سفينة يتضح أنها تحمل وباء. ويدفع كل حاج مبلغ سبعين قرشا مصريا كرسوم شاملة عند وصوله. ويشير جوردان إلى أن هذه الترتيبات تبدو أنها تتسق مع معاهدة عام ١٩١٢م.

1926/02/16
L/P&S/10/1165 (3)

رسالة موقعة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الهند رقم ٣٥٩ المؤرخة في ٢ فبراير وتفيد أن أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain لا يوافق على تأخير الاعتراف بلقب الملك عبدالعزيز آل سعود الجديد كملك على الحجاز وذلك لأنه أثبت أنه الحاكم الفعلي، وأن انتظار اعتراف بقية البلدان الإسلامية به قبل منحه الاعتراف البريطاني من شأنه إضعاف روابط الصداقة بينه وبين بريطانيا. وبالمقابل تقترح الرسالة أن أفضل السبل لإرضاء مسلمي الهند وغيرهم أن لا تتضمن خطوة الحكومة البريطانية سوى الاعتراف بعبدالعزيز حاكما دنيويا على الحجاز ولايعني بأي حال الاعتراف به خليفة

أو حاكما روحيا. كما تأمل الرسالة أن يوافق إيرل بيركنهيد The Earl of Birkenhead وزير الهند على طلب جوردان Jordan الإسراع بهذا الاعتراف.

RSA 4.01: 12-14

1926/02/19
L/P&S/10/1165 (1)

مقتطف مترجم إلى اللغة الإنجليزية من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ٦ شعبان ١٣٤٤هـ الموافق ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٦م (وتاريخ العدد غير مرفق في الترجمة)، وهو مرفق طي رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) من العام نفسه.

يورد المقتطف نص رسالة تلقاها الملك عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ٣ شعبان الموافق ١٦ فبراير من الوكيل الروسي. وتذكر الرسالة أن حكومة الجمهورية السوفييتية تعترف به ملكا على الحجاز وسلطانا على نجد وملحقاتها، وذلك بناء على رغبة سكان الحجاز التي انعكست في مبايعتهم له ملكا عليهم. وقد وقع الرسالة كريم حكيموف Karim Khakimoff الوكيل والقنصل العام السوفييتي في جدة

RSA 4.01: 20

1926/02/19
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة موقعة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

توضح الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في التوقيع على المعاهدة الدولية للحجر الصحي، وأن يرسل وفدا إلى مؤتمر الصحة الدولي الذي سيعقد في باريس هذا العام. ويقول أوليفنت إن أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية يرغب في أن توجه الدعوة إلى الملك ليرسل ممثلا عنه إلى المؤتمر وسيعمل على اقناع الحكومة الفرنسية بإدراج الحجاز ضمن قائمة الدول التي ستوجه لها الدعوة لحضور المؤتمر، إذا كان إيرل بيركنهيد The Earl of Birkenhead وزير الهند موافقا على ذلك.

1926/02/22
FO 371/11440 (1)

رسالة من نورمان مايرز Norman Mayers، بيروت، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة مايرز رقم ٢٩ المؤرخة في ٦ فبراير وتذكر مصادقة سلطان نجد على اتفاقية الجمارك السورية النجدية وإلى اتفاق الطرفين على كيفية التعامل مع رعايا كل منهما في البلد الآخر وعلى تعيين

إبراهيم الشريف دبوي Sayed Ibrahim es Sherif Depui ممثلا للمندوب السامي الفرنسي لدى الملك عبدالعزيز آل سعود مقابل تعيين الشيخ سليمان المشيقح ممثلا لنجد في سورية.

1926/02/22
FO 967/4 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من رئيس نظار شرقي الأردن، عمّان، إلى كبير الممثلين البريطانيين في عمّان، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تبين المذكرة، استنادا إلى تصريحات سلطان البيشي القادم إلى معان من تبوك، أن سلطان نجد عين محمد بن شهيل (من العارض) أميرا على تبوك وأن هذا الأمير منع النزهات وأعلن أن الطرق مفتوحة أمام كل من يرغب التوجه إلى شرقي الأردن وفلسطين وسورية شريطة حصوله على وثيقة سفر. وتقوم المذكرة الإجراءات التأديبية التي اتخذتها حكومة سلطان نجد، ممثلة في أمير تبوك، ضد البدو الذين أغاروا على عرب الهجايا (ورد اسمهم في النص العربي في الرسالة المؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٢٦م). وتضيف المذكرة أن الظروف المعيشية الصعبة في تبوك تحسنت بعد أن وصلتها إمدادات من الأغذية من ميناء ضباء. وفي شأن خط سكة حديد الحجاز تفيد المذكرة أنه تم استكمال الإصلاحات على الخط بين المدينة المنورة والعلا فيما لا تزال الأشغال قائمة بين العلا وتبوك.

1926/02/23
L/P&S/10/1165 (3)

رسالة من ويكلي L. D. Wakely (وزارة الهند البريطانية)، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٦ فبراير وتفيد أن إيرل بيركنهيد The Earl of Birkenhead وزير الهند يتفهم الحاجة إلى الإسراع بالاعتراف بلقب الملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز، إلا أنه يحبذ أن يكون ذلك بصفة غير رسمية. وإذا تقرر أن يكون الاعتراف رسميا فينبغي حينئذ أن يشفع الاعتراف ببيان تعلن فيه بريطانيا أنها لا ترغب ولا ينبغي لها إبداء الرأي في مسائل تخص المسلمين وفي وضع البقاع المقدسة وغيرها من المسائل الدينية.

RSA 4.01: 15-17

1926/02/24
FO 371/11440 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الممثل البريطاني في دمشق، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تطلب البرقية من المسؤول البريطاني في دمشق إبلاغ ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في دمشق أنه لا يملك أي صلاحيات سياسية

أو دينية تخص الحج وأن مهماته تقتصر على خدمة الرعايا النجديين والتجارة.

1926/02/24
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يستفسر جوردان في ضوء قرب وصول السفينة البريطانية «إميرالد» *Emerald* إلى جدة عما إذا كان يتوجب عليه إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود باعتراف بريطانيا الكامل به. ويشير إلى أن الملك عبر عن قلقه في هذا الشأن.

1926/02/24
L/P&S/10/1165 (1)

صورة من برقية من وزير الهند البريطاني في لندن إلى نائب الملك البريطاني في الهند، موجهة إلى الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى برقية القنصل البريطاني في جدة حول رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في التوقيع على المعاهدة الدولية للحجر الصحي، وتظهر البرقية أن وزارة الخارجية البريطانية تفضل ذلك لأسباب سياسية وصحية، وتضيف أن المزايا العملية لمشاركة الملك في المؤتمر واضحة للعيان.

1926/02/26
FO 967/4 (2)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود سلطان نجد، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٦م، وهي بالإنجليزية ومعها ترجمة لها إلى العربية.

يبلغ جوردان السلطان عبدالعزيز أن جماعة من رعايا نجد أغاروا على عرب الهجايا المناعين المخيمين في أراضي شرقي الأردن. وكان المغيرون بقيادة الشيوخ كريّم بن سعود عطية وعناد بن سعود اجمايين وأحمد بن سعود فرحان وصباح بن سعود متين وهم من شيوخ عنزة وبني عطية. وقد حاول أمير حايل منع المغيرين من تنفيذ خططهم ولكن أمير الجوف شجعهم. ويطلب جوردان اتخاذ الاجراءات المناسبة لمعاقبة المغيرين في الحال ومنع تكرار ذلك في المستقبل.

1926/02/27
FO 371/11440 (1)

رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن مهمة إبراهيم دبوي Ibrahim Depui التفاوضية في الحجاز تعثرت نظرا لعدد من الأسباب منها عدم تمثيله لحكومة فرنسا أو سورية واقتصاره على تمثيل دوجوفنيل de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي على سورية، ومنها شكوك سلطان نجد في نوايا فرنسا الساعية إلى استدراجه للاعتراف الضمني بحكم الانتداب الفرنسي على سورية ومن ثم الضغط عليه فيما بعد في حال ثبوت دعمه للثوار السوريين. وتتحدث الرسالة عن مشروعات عرضها المفوض السامي الفرنسي على سورية على الحكومة الفرنسية تضع سورية في وضع شبيه بالعراق.

1926/02/27
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك في الهند، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى برقية نائب الملك في الهند المؤرخة في ٢٧ يناير وتخاطب الدائرة الخارجية في حكومة الهند وتبين أنه قد أرسلت تعليمات إلى القنصل البريطاني بالنيابة في جدة للاعتراف خطيا بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز مع إضافة أن الحكومة البريطانية لاتزال تعتبر أن إدارة الأماكن الإسلامية المقدسة وكل الأمور الدينية المتعلقة بذلك مسائل تخص المسلمين وحدهم وليست لديها الرغبة في إبداء رأي فيها.

RSA 4.01: 18

1926/02
L/P&S/10/1165 (87)

تقرير جلبرت فوكنجهام كلايتون Gilbert Falkingham Clayton حول بعثته للتفاوض بشأن بعض الاتفاقيات مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد والتعليمات التي تلقاها كلايتون فيما يتعلق بهذه البعثة من وزارة المستعمرات البريطانية، ونشرت الوزارة المذكورة التقرير في فبراير (شباط) ١٩٢٦م، وهو على هيئة رسالة من كلايتون إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

يشير كلايتون إلى رسائل وزارة المستعمرات البريطانية في ٦ أغسطس (آب) و١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م ويوجز في مستهل التقرير تنقلاته والمفاوضات التي أجراها في بحرة، مبينا أن جورج أنطونيوس انضم إليه في بورسعيد ليكون سكرتير البعثة، كما انضم إليه توفيق السويدي ممثل العراق. ثم يرفق كلايتون ملخص ما دار في بعثته على شكل ملاحق، ويورد بعض تفاصيل محادثاته مع السلطان عبدالعزيز، مبتدئا بالمفاوضات التي تمت بينهما حول المسائل المتعلقة بشرقي الأردن. وقد أشار السلطان في صدد الحديث عن كاف إلى أن سلطته تعتمد اعتمادا كليا على هيمنته على القبائل، واستجاب كلايتون لذلك بالإقرار بسيادة السلطان على كاف وضمان تسهيلات معينة لتنقل القوافل النجدية إلى سورية ومنها.

ويشير كلايتون إلى أنه تم التوقيع على اتفاقية حداء في ٢ نوفمبر ١٩٢٥م، كما تم التوقيع على اتفاقية بحرة التي تتناول القضايا المتعلقة بالعراق في اليوم السابق، ويورد كلايتون فكرة موجزة عن كل من الاتفاقيتين ويبين أنه قبل بوجود نص باللغة العربية على أن يكون النص الإنجليزي هو المرجع المعتمد. ويشير كلايتون إلى أن السلطان عبر عن رغبته في أن يكون ممثله في دمشق واحدا من رعاياه، كما عبر عن رضاه في الوقت الراهن عن اتصاله بالحكومة البريطانية من خلال القنصل البريطاني في جدة، فهو كحاكم مستقل يرى أن وزارة الخارجية البريطانية هي الإدارة المناسبة للاتصال بالحكومة البريطانية من خلالها. ويعبر كلايتون عن شعوره أن السلطان لن يقبل بعودة أى من أفراد العائلة الهاشمية إلى الحكم في الحجاز، رغم قوله بأنه مستعد لتسليم الحجاز إلى أي سلطة يتفق عليها العالم الإسلامي بوجه عام. كما يوضح كلايتون اعتقاده أن السلطان عبدالعزيز يريد مراجعة المعاهدة القائمة بينه وبين الحكومة البريطانية وأنه يشعر أن أفضل الطرق لخدمة مصالحه هي الصداقة مع بريطانيا. ويعرب كلايتون عن شكره لجوردان S. R. Jordan الوكيل والقنصل البريطاني في جدة وودوارد H. Woodward كبير الضباط البحريين البريطانيين في البحر الأحمر، وللفريق المرافق لكلايتون.

ويتضمن الملحق الأول تواريخ رحلة كلايتون منذ مغادرته لندن وحتى وصوله إلى بحرة، بالإضافة إلى تاريخي التوقيع على اتفاقيتي حداء وبحرة، وتواريخ رحلته من بحرة إلى القدس. ويسجل كلايتون في الملحق الثاني وقائع بعثته إلى شبه الجزيرة العربية، فيصف زيارته للملك علي بن الحسين والتي حضرها فؤاد الخطيب، ثم زيارة الملك علي له والتي أكد فيها كلايتون مجددا على حياد الحكومة البريطانية. ثم يصف رحلته إلى بحرة وإقامته فيها. ويستعرض بعد ذلك اجتماعاته مع السلطان عبدالعزيز آل سعود، متحدثا عن كل من هذه الاجتماعات على حدة. ويورد كلايتون أنه أوضح للسلطان قبيل هذه الاجتماعات أنه لم يأت بقصد التدخل في نزاعات الحجاز ونجد، وأن السلطان شرح له أنه اضطر للتحرك ضد الحجاز عندما أثر طغيان الملك الحسين على الحج، وأنه مستعد ليعهد بحكم الحجاز إلى سلطة يقبل بها العالم الإسلامي. وفي عرضه للاجتماعات يبين كلايتون الأشخاص الذين حضروا كلا منها، وقد ضمت جميع هذه الاجتماعات السلطان عبدالعزيز وحافظ وهبة ويوسف ياسين وكلايتون وجورج أنطونيوس، ما عدا الاجتماع الثامن الذي لم يحضره يوسف ياسين، والاجتماعين السابع عشر والثامن عشر اللذين يذكر كلايتون أنهما كانا لقاءين شخصيين بينه وبين السلطان.

ويبين كلايتون أن الاجتماع الرسمي الأول عقد في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م وبدأه كلايتون بشرح طبيعة مهمته والموقف البريطاني من المسائل المعلقة بين نجد وشرقي الأردن. وقد انزعج السلطان عبدالعزيز من تبدل الموقف البريطاني بالنسبة إلى كاف المؤيد لضمها إلى شرقي الأردن. وذكر كلايتون أن الحكومة البريطانية تعتبر أن نقطة نهاية الحدود النجدية العراقية هي بداية الحدود بين نجد وشرقي الأردن. لكن السلطان اعترض على ذلك وذكر أهمية وجود طريق مفتوح بينه وبين سورية. وعقد الاجتماع الثاني في اليوم التالي. وقد صرح السلطان عبدالعزيز أن وادي السرحان هو جزء من ممتلكاته منذ زمن بعيد وأنه يود إنشاء مركز عسكري قوي في كاف، فرد كلايتون أن حكومة شرقي الأردن سوف تنزعج جدا من ذلك وأن الحكومة البريطانية سوف تعتبر ذلك تهديدا للأراضي الواقعة تحت انتدابها. وعبر السلطان عبدالعزيز عن رغبته في التوصل إلى اتفاق وإرساء مبادئ لمعالجة مشكلة الغزوات، مضيفا أنه في حال حصوله على كاف فسوف يأمر رجاله بإجراء اتصالات دورية مع المسؤولين البريطانيين. وبعد ذلك جرت مناقشة مسألة الحدود التي طالب بها السلطان عبدالعزيز وهي قريبة جدا من خط سكة حديد الحجاز. وقد أصرت الحكومة البريطانية على الاحتفاظ بهامش أرضي واسع لضمان سلامة السكة الحديدية. كما أشار كلايتون إلى مطالب السلطان عبدالعزيز الأخرى التي تتجاوز إلى حد كبير المطالب التي حظيت بالقبول أثناء اللقاء بينه وبين بيرسي كوكس .Sir Percy Z Cox في شهر نوفمبر ١٩٢٢م.

وعقد الاجتماع الثالث بتاريخ ١٣ أكتوبر ١٩٢٥م. وأبلغ كلايتون السلطان عبدالعزيز بتعيين اللورد بلومر Lord Plumer مندوبا ساميا على فلسطين، وأوضح له أنه بحاجة إلى إقامة علاقات صداقة مع بريطانيا خاصة بعد أن اتسعت أراضيه. كما استعرض كلايتون بإيجاز مصالح الإمبراطورية البريطانية وسياستها، مبينا للسلطان عبدالعزيز بشكل ضمني أن أراضيه محاطة بالممتلكات البريطانية وبالنفوذ البريطاني. وعبر السلطان من جهته عن رغبته في تواصل العلاقات الطيبة مع بريطانيا مذكرا بالتعاون بين الطرفين في الماضي. وعلى أثر ذلك صرح كلايتون أنه سوف ينظر بعناية في مسائل الاختلاف بين الطرفين قبل اتخاذ أي قرار.

وتم الاجتماع الرابع بتاريخ ١٤ أكتوبر ١٩٢٥م. وأشار كلايتون إلى تعرض شرقي الأردن لهجوم خطير في شهر أغسطس (آب) ١٩٢٤م وإلى الحاجة إلى حل عملي وفعلي أكثر منه إلى المناقشات السياسية والتاريخية. وأعرب السلطان عبدالعزيز عن عدم تحمله مسؤولية هذا الهجوم، قائلا إن ذلك ناجم

عن فشل مؤتمر الكويت الذي أثار غضب القبائل، وإن بعض قبائل شرقي الأردن هاجمت رعاياه. وعبر كلايتون عن عدم اقتناعه بهذه الحجة وذكر أن الحكومة البريطانية مدركة لمدى أهمية هذه المسألة. وبعد ذلك دار الحديث حول الفوائد المتبادلة بين البلدين الصديقين. وبعد الاجتماع تقرر أن يتوجه السلطان عبدالعزيز إلى مكة المكرمة بعد اجتماع اليوم التالي ليؤدي صلاة الجمعة فيها.

وعقد الاجتماع الخامس يوم الخميس ١٥ أكتوبر واقترح كلايتون فيه استعراض المسائل المعلقة الخاصة بالعراق انطلاقا من معاهدة المحمرة والبروتوكولين الملحقين بها والنقاط التي تم التوصل إلى اتفاق حولها في مؤتمر الكويت، معددا هذه النقاط. كما بين أن الخلاف تركز على موضوع تسليم المخالفين والمجرمين وعلى موضوع دعوة أفراد القبائل إلى الخدمة العسكرية في دولتهم أثناء وجودهم في أراضي الدولة الأخرى. وعلق السلطان أن من الصعب التوصل إلى سلام إذا سُمح للقبائل بالاحتماء في أراضي دولة أخرى، وأكد على مبدأ أن تكون القبائل مسؤولة أمام حكومتها. واستشهد السلطان بحادثة الشيخ يوسف السعدون الذي خدع الحكومة النجدية فانهالت عليه الهدايا والمكافآت من الحكومة العراقية. وبحث الجانبان بتفصيل مسألة غارات القبائل ولجوئها إلى دولة أخرى والعلاقة بين ذلك وبين اتفاقية تسليم المجرمين. وحث كلايتون السلطان على القبول بحل وسط وعدم الإصرار على وجهة نظره. واقترح كلايتون أن يقوم بإعداد مسودة اتفاقية تتضمن النقاط التي يمكن للطرفين النجدي والعراقي القبول بها فرحب السلطان عبدالعزيز بهذا الاقتراح. وقد توجه السلطان إلى مكة بعد الاجتماع ثم أرسل يعتذر أن مشاغل الدولة منعته من العودة في الموعد المتفق عليه وذكر أنه سيعود مساء يوم الأحد.

وعقد الاجتماع السادس يوم الاثنين ١٩ أكتوبر. وذكر السلطان عبدالعزيز أنه اطلع على مسودة الاتفاقية التي أعدها كلايتون فلم يجد فيها تبدلا في الموقف العراقي والبريطاني، وذكر أنه سبق أن اتفق مع كوكس على عودة قبيلة شمر إلى نجد، وبين أن وجود القبيلة في العراق مصدر للمشكلات وتهديد دائم للسلام. وبعد مناقشة تمسك فيها السلطان وكلايتون بموقفيهما تم الاتفاق على أن يقوم السلطان بإعداد مسودة تتضمن اقتراحاته حول النقاط موضع الخلاف.

وفي الاجتماع السابع الذي عقد عصر يوم ٢١ أكتوبر، بين كلايتون أن الخلاف بين مسودته ومقترحات السلطان عبدالعزيز ينقسم إلى خلاف حول المبدأ وهو أمر ليس لديه استعداد للتنازل بشأنه وخلاف حول الصياغة وهو أمر يمكن للجنة مكونة من حافظ وهبة ويوسف ياسين وجورج أنطونيوس التوصل إلى اتفاق بشأنها. وجرى بعض النقاش الذي

أدى إلى قبول السلطان عبدالعزيز بما طرحه كلايتون بالنسبة للمبدأ واقتراحه حول مسائل الصياغة.

وعقد الاجتماع الثامن مساء الأربعاء ٢١ أكتوبر. وقد تحدث كلايتون بشكل عام عن المسائل التي طرحت في المحادثات السابقة وخاصة منها المتعلقة بشرقي الأردن، موضحا وجهات نظر الحكومة البريطانية ومبينا أن السلطان عبدالعزيز كان يناقش هذه المسائل من وجهة نظر سياسية وتاريخية جاعلا بذلك كل نقطة محل نزاع ومساومة. وكان كلايتون يرجو السلطان أن يبدي الاستعداد اللازم للتوصل إلى اتفاق محافظة على العلاقات الطيبة التي تربط البلدين. وقد أكد السلطان رغبته الشديدة في التفاهم لكنه ذكر أنه لا يمكنه تغيير موقفه بشأن كاف، وفهم أن الحكومة البريطانية مستعدة للاعتراف له أن هذه المنطقة تقع ضمن أراضيه. وتقرر تأجيل هذا الموضوع وإجراء المزيد من المحادثات بشأنه.

وكرر السلطان عبدالعزيز في الاجتماع التاسع الذي عقد يوم الخميس ٢٢ أكتوبر أهمية كاف بالنسبة له ولمكانته، فرد كلايتون أن المباحثات وصلت على ما يبدو إلى طريق مسدود وأن عليه إعادة التفكير بالوضع، واقترح بحث بعض النقاط الثانوية. وشملت هذه النقاط التمثيل النجدي في دمشق وإعادة المنهوبات بين نجد والعراق. وتوجه السلطان عبدالعزيز عصر اليوم نفسه إلى مكة المكرمة.

وفي الاجتماع العاشر الذي عقد بتاريخ ٢٥ أكتوبر بين كلايتون أنه لا يرجى أمل كبير من إجراء المزيد من المحادثات بشأن مسألة الحدود بين نجد وشرقي الأردن، وأنه آن الأوان ليقدم مقترحاته النهائية التي وضعها بشكل مسودة جديدة للاتفاقية، يحدد في مادتها الأولى الحدود بين البلدين بحيث تقع كاف وركبان Rekeban ضمن أراضي السلطان عبدالعزيز. وفي الوقت نفسه بين كلايتون للسلطان أنه لا يحق له إقامة أي مركز محصن في كاف، وينبغي عليه منع حدوث هجمات على شرقي الأردن. أما بقية المواد فهي نقاط سبق الاتفاق عليها. وعبر السلطان عن ترحيبه بهذه المسودة واستعداده للموافقة على البنود الشرطية، وأعلن أنه في انتظار التفاصيل الأخرى الخاصة بالحدود.

وفي الاجتماع الحادي عشر في ٢٦ أكتوبر، سأل كلايتون السلطان عبدالعزيز رأيه في المقترحات الواردة في مشروع الاتفاقية، فأجاب بأنه يعتقد أن الحدود المقترحة قريبة من كاف زيادة عن اللزوم، وأنه يقترح أن تبعد خمسة عشر ميلا إلى الشمال، واقترح أيضا ترك منطقة محايدة في القطاع الجنوبي للحدود. لكن كلايتون لم يقبل بتغيير أي من الحدود الجنوبية أو الحدود الشمالية، إلا أنه أبدى استعدادا لمناقشة الإجراءات التي يتم بواسطتها حماية

المصالح التجارية عن طريق منح القوافل التسهيلات اللازمة. وتناقش السلطان عبدالعزيز مع كلايتون في هذه النقاط، غير أن كلايتون لم يقتنع بمقترحاته وعبر عن أسفه لعدم قدرته على إدخال أي تغييرات أخرى وأمله في أن يرد السلطان عليه في أقرب وقت ممكن ليتمكن من إعداد مسودة مفصلة للاتفاقية.

وفي الاجتماع الثاني عشر بتاريخ ٢٦ أكتوبر، أخبر كلايتون السلطان عبدالعزيز أنه مستعد لتغيير الخط الحدودي الواقع شمالي كاف من أجل توفير أكثر ما يمكن من مساحات الرعي، فعبر السلطان عن تقديره لذلك وشرع يناقش مسألة إنشاء طريق مفتوح في المنطقة الواقعة بين نجد وسورية. فأجابه كلايتون بأنه لا يقبل أي مبدأ من شأنه أن يساهم في الفصل بين العراق وشرقي الأردن، وتم الاتفاق في النهاية بينهما على أن يحضر السلطان مقترحاته ويسلمه إياها بصفة رسمية.

وعقد الاجتماع الثالث عشر بتاريخ ٢٧ أكتوبر. وقال كلايتون إنه مضطرٌ لرفض مقترحات السلطان لأنها تتنافى مع المبادئ التي تقوم عليها مقترحاته هو، وقد سبق أن قدم كلايتون بعض التنازلات في منطقة كاف وأظهر استعداده للنظر في التسهيلات التجارية على الحدود الشمالية. وطلب السلطان من كلايتون أن يبحث الجانبان اعتراضات كلايتون بمزيد من التفصيل، فأجاب كلايتون أنه وصل إلى أقصى مدى يمكن له الوصول إليه وأن هناك فجوة ليس بإمكانه سدها، مضيفا أنه يرى من الأفضل صياغة نهائية لاتفاقية تشمل النقاط التي تم الاتفاق عليها. واحتج السلطان بشدة على بعض النقاط التي شملتها الاتفاقية التي يقترحها كلايتون والتي لا محل لها، مذكرا أن وادي السرحان تابع له، وأنه محاط بفيصل بن الحسين من طرف وعبدالله بن الحسين من الطرف الآخر. وقد تم الاتفاق على أن يقوم حافظ وهبة ويوسف ياسين بمراجعة المقترحات فصلا فصلا، وإعداد النص النهائي إذا كان ذلك ممكنا.

وفي عصر الخميس ٢٩ أكتوبر عقد الاجتماع الرابع عشر حيث ذكر كلايتون أن الجانبين توصلا إلى اتفاق عن طريق المباحثات التي جرت بين حافظ وهبة ويوسف ياسين وجورج أنطونيوس وأن الطريق ممهد الآن لإعداد الصيغة النهائية، وذكر أيضا أنه لا يوافق على طلب عدم قيام مركز عسكري في الأزرق. وبعد تبادل العبارات الودية بمناسبة التوصل إلى اتفاق استعلم السلطان عن المقصود بالتحصينات المحظور بناؤها في كاف وعن الطريقة التي ستتبع بالنسبة لعبور القوافل والقبائل إلى سورية وبالنسبة لتفتيشها. وبعد ذلك اتفق الطرفان بناء على اقتراح من كلايتون أن يصاغ الاتفاق الذي تم بين توفيق السويدي ومستشاري السلطان

حول إعادة المنهوبات بين نجد والعراق على شكل رسالة من كلايتون إلى السلطان عبدالعزيز. وبين كلايتون في نهاية الاجتماع موقف الحكومة البريطانية من زيارة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى الحجاز.

وكان الاجتماع الخامس عشر الذي عقد بتاريخ ٣٠ أكتوبر اجتماعا غير رسمي. وقد افتتحه كلايتون مبينا أنه يريد أن يخصص المدة المتبقية من إقامته للمحادثات الخاصة، ومن بين الموضوعات التي يود مناقشتها مسألة الاتصالات بين السلطان عبدالعزيز والحكومة البريطانية، فأبدى السلطان رغبته في أن تكون جميع المعاملات عن طريق وزارة الخارجية البريطانية. ثم طلب كلايتون من السلطان أن يفيده بآرائه حول موسم الحج للعام القادم، فأعرب السلطان عن قلقه بالنسبة لمسائل الصحة العامة خلال الموسم واستعداده لقبول النصيحة في هذا الشأن، وقال كلايتون إنه سوف يحاول الاطلاع على عدد الحجاج المنتظر قدومهم.

وفي الاجتماع السادس عشر المنعقد في ١ نوفمبر تم التوقيع على اتفاقية بحرة. وعقد الاجتماع السابع عشر بالتاريخ نفسه، وكان لقاء غير رسمي طلب السلطان عبدالعزيز فيه من كلايتون أن يضمن له تبليغ كل وجهات نظره إلى الحكومة البريطانية، فأكد له كلايتون أن ذلك سيتم وأن السلطان سيتلقى إجابات على جميع الآراء التي يبديها.

وفي الاجتماع الثامن عشر الذي عقد أيضا في اليوم نفسه، عبر السلطان عبدالعزيز في الاجتماع عن اعتقاده بضرورة مراجعة المعاهدة التي أبرمت بينه وبين الحكومة البريطانية أثناء الحرب بشكل يناسب الظروف الراهنة، فأجاب كلايتون أن الوقت غير مناسب لذلك. ولمح السلطان بعد ذلك إلى أنه في حاجة إلى المال والأسلحة، لكن كلايتون لم يعلق على ذلك. وعقد الاجتماع التاسع عشر في اليوم التالي، وتم خلاله التوقيع على اتفاقية حداء، وقام السلطان بتوضيح وضع السيد أحمد السنوسي معربا عن رغبته في التوسط له لدى الحكومة البريطانية، فوعده كلايتون ببحث هذا الموضوع. كما أثار السلطان مسألة شيخ من شيوخ معان تم إبعاده بسبب صداقته معه، فوعده كلايتون بأنه سيبحث الموضوع مع المقيم السياسي البريطاني في فلسطين.

وكان الاجتماع العشرون الذي عقد في اليوم نفسه آخر اجتماع. وقد أثار السلطان عبدالعزيز عددا من المسائل قليلة الأهمية منها مسألة الشيخ المعاني وهو محمد كريشان أبو طاهر الذي يرغب في العودة إلى معان، وسؤاله عن إمكانية الحصول على تأشيرات لتوجيه وفد نجدي إلى الهند، ورغبته في معرفة موقف الحكومة البريطانية من عزمه

إنشاء ميناء ورصيف في رأس تنورة. كما طلب السلطان من كلايتون أن يحدثه عن تصوره للأثر الذي سيحدثه الهجوم على جدة بالنسبة للقنصليات والدول الأجنبية، وخاصة إذا ما أسفر هذا الهجوم عن بعض الأضرار، فأجابه كلايتون بأنه ليس في إمكانه أن يبدي أي رأي بهذا الشأن. وفي آخر الاجتماع ودع السلطان عبدالعزيز كلايتون مؤكدا له مدى الصداقة القائمة بينهما.

ويضم التقرير مذكرة أعدها كلايتون مؤرخة في جدة في ٥ نوفمبر ١٩٢٥م وهي تفيد أن السلطان عبدالعزيز يود معرفة سبب عدم حصول الوفد النجدي على تأشيرات زيارة لكل من مصر وفلسطين والعراق والهند بعد مرور شهرين على تقديم الطلب بذلك، وهو يتساءل ما إذا كانت حكومة الهند تعترض على وجود حافظ وهبة من ضمن هذا الوفد. وقد وعد كلايتون السلطان ببحث هذا الموضوع والتدخل لدى الجهات المسؤولة.

ويتضمن الملحق الثالث للتقرير مذكرة حول الحدود الشرقية لإمارة شرقي الأردن أعدها جورج أنطونيوس سكرتير البعثة، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م، وهي مرفقة طي رسالة من سايمز G. S. Symes السكرتير الأول لحكومة فلسطين، القدس، إلى كلايتون مؤرخة في ٢٤ سبتمبر، ويوضح أنطونيوس في مستهل مذكرته أن كوكس Colonel C. H. F. Cox يوافق على ما جاء فيها، وأنه خلال زيارتين لشرقي الأردن توغل حتى منطقة معان والجفر، كما أنه اجتمع مع الأمير عبدالله، والركابي، وبيك Lieut.- Col. Peake وأحد عشر شيخا من شيوخ القبائل، ويعبر أنطونيوس عن شعوره أن تضمين كاف في حدود شرقي الأردن أمر لابد منه، وأن الخط المقترح في مؤتمر الكويت يجب تحريكه تجاه الشرق، ويورد أنطونيوس أسبابا استراتيجية واقتصادية وسياسية تبرر ما يقول، ويرفق أنطونيوس بمذكرته قائمة بأسماء شيوخ القبائل الذين التقى بهم، ووصفا لتحركات القبائل، كما يرفق بمذكرته أيضا رسالة موجهة إليه من كوكس، مؤرخة في ٩ سبتمبر ١٩٢٥م، يقول فيها كوكس إن السلطان عبدالعزيز يجب ألا يحصل على كاف أو على أي جزء من وادي السرحان.

والملحق الرابع هو ترجمة إنجليزية موجزة لثلاث مذكرات قدمها سلطان نجد. الأولى مؤرخة في ٢٣ ربيع الأول ١٣٤٤هـ الموافق ١١ أكتوبر ١٩٢٥م وتفيد برغبة حكومة نجد في المحافظة على العلاقات القائمة بينها وبين الحكومة البريطانية وتعزيزها، إلا أن المواقف العدائية التي أبداها كل من عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن وفيصل بن الحسين ملك العراق قد جعلت السلطان عبدالعزيز يؤكد على الحدود الطبيعية حتى يتمكن من الدفاع عن بلاده. وتبين المذكرة أن الحكومة البريطانية اعترفت عام ١٩٢٤م أن كاف هي جزء من

أراضي نجد، وأن حكومة نجد الآن تعتقد بضرورة الفصل بين العراق وشرقي الأردن. والمذكرة الثانية مؤرخة في ٢٤ ربيع الأول الموافق ١٢ أكتوبر قدمها السلطان بعد الاجتماع الثاني. وتفيد المذكرة بتمسك السلطان بكاف والقرى المحيطة بها، لأنها جزء لا يتجزأ من وادي السرحان، ومورد اقتصادي أساسي لا يمكن للوادي الاستغناء عنه. كما تفيد المذكرة أن السلطان عبدالعزيز مهتم بالتهديد الذي قد تتعرض سكة حديد الحجاز له بالرغم من أن هذه السكة لا تقع ضمن أراضيه.

والمذكرة الثالثة مؤرخة في ٢٦ ربيع الأول الموافق ١٤ أكتوبر وقد قدمها السلطان بعد الاجتماع الرابع. وهي تفيد أن السلطان سعيا لإرضاء بيرسي كوكس لم يحاول استعادة كاف وقراها التي احتلها الأمير عبدالله بن الحسين وبعض عناصر قبيلة الرولة، وأن السلطان ذكّر قبائله برسالة الحكومة البريطانية المؤرخة في ٢٣ أكتوبر ١٩٢٤م والتي اعترفت بحقه في ملكية كاف، وهو يسأل كيف يمكن لبريطانيا تبرير موقفها الحالي إزاء كاف.

ويضم الملحق الخامس للتقرير مسودة اتفاقية تتعلق بشرقي الأردن تقدم بها السلطان عبدالعزيز آل سعود في ٢٥ أكتوبر ١٩٢٥م، وتشتمل المسودة على المواد رقم ١ , ٢ , ٣,٤ ، ١٢ أما المواد من ٥ إلى ١١ فلم توردها المسودة لأنها تتطابق في النص مع مواد واردة في الاتفاقية بين نجد والعراق، وتحدد المسودة الحدود بين نجد وشرقي الأردن على أساس إحداثيات خطوط الطول والعرض مع ذكر بعض التضاريس الجغرافية التي تقع في أراضي نجد وفي أراضي شرقي الأردن. ويتعهد السلطان عبدالعزيز في هذه المسودة بعدم إقامة تحصينات في كاف وبالمحافظة على الاتصالات الدائمة بين ممثليه في وادي السرحان والممثلين البريطانيين في شرقي الأردن، كما يتعهد بضمان حقوق الرعي في وادي السرحان للقبائل غير الخاضعة لسلطانه. وتنص المسودة أيضا على حرية تنقل الحجاج، وتتعهد كل من حكومة نجد وحكومة شرقي الأردن أن تبلغ كل منهما الأخرى بأي تنظيمات إضافية تصدر في هذا الشأن.

والملحق الخامس هو مسودة اتفاقية تتعلق بشرقي الأردن قدمت إلى سلطان نجد في ٢٥ أكتوبر ١٩٢٥م. وتنص المسودة على أن كلايتون والسلطان عبدالعزيز اتفقا على وضع الحدود مع ضم منطقتي كاف وركبان Rekeban إلى نجد، ويتعهد السلطان بالامتناع عن إقامة مراكز محصنة في كاف. كما يتفق الطرفان على إجراء اتصالات مستمرة بين ممثلي السلطان في وادي السرحان والمقيم السياسي البريطاني في شرقي الأردن. ويتعهد السلطان عبدالعزيز بعدم إخضاع حقوق الرعي وغيرها من الحقوق التي تتمتع بها القبائل

لسلطته. هذا فيما يخص البنود الأربعة الأولى، أما البنود من ٥ إلى ١١ فتنص المسودة على أنها مماثلة للبنود ١ إلى ٧ من الاتفاقية المعقودة بين نجد والعراق. وينص البند الثاني عشر على منح حكومتي نجد وشرقي الأردن حق المرور للمسافرين والحجاج.

ويتكون الملحق السادس من ترجمة للمذكرة الخامسة التي تقدم بها السلطان عبدالعزيز في ٨ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ٢٦ أكتوبر ١٩٢٥م بعد الاجتماع الثاني عشر مع كلايتون، ولمسودة الاتفاقية التي تقدم بها السلطان أيضا في ٢٧ أكتوبر، ويقبل السلطان في المذكرة مسودة الاتفاقية غير أنه يبدي ثلاثة تحفظات هي ضرورة دفع الحدود شمال وادي السرحان مسافة مسيرة خمس ساعات، وضرورة تغيير الخط الذي يشكل الحدود الشمالية لنجد لتشكيل منطقة محايدة مثلثة الشكل، وضرورة تعديل الحدود الجنوبية بطريقة تكون منطقة محايدة رباعية الأضلاع، ويقدم السلطان الإحداثيات الجغرافية للتغيرات التي يقترحها، وتتضمن مسودة الاتفاقية ماورد نفسه في الملحق الخامس مع إضافة فقرة في البند الثالث عشر تنص على تمتع النجديين بحرية التنقل بين نجد وسورية مع إعفاء من الضرائب الجمركية، وفي البند الرابع عشر أضيفت فقرة تنص على أن الاتفاقية تكون سارية المفعول لمدة زمنية يتفق عليها الطرفان.

ويتضمن الملحق السابع لتقرير كلايتون اتفاقية حداء الموقعة في معسكر بحرة في ١٥ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ٢ نوفمبر ١٩٢٥م، والموقعة من كل من السلطان عبدالعزيز وكلايتون وهي تضم ١٦ مادة وترسم الحدود بين نجد وشرقي الأردن، وتنص على عدم إقامة مخافر عسكرية في كاف، ومواصلة الاتصال بين ممثلي السلطان عبدالعزيز وممثلي الحكومة البريطانية، ومعاقبة القبائل التي تقوم بالغارات عبر الحدود، وتشكيل محكمة مشتركة بين حكومة نجد وحكومة شرقي الأردن لمثل هذه الأمور، والحصول على إذن لعبور الحدود بين البلدين، وموافقة الحكومتين على الحد من الهجرة عبر الحدود، كما توافق الحكومتان أن لا تراسل أي منهما شيوخ قبائل البلد الآخر بشأن الأمور السياسية، وأن لا تعبر القوات الحكومية لأي من البلدين حدود البلد الآخر إلا بموافقته، كما تسمح الاتفاقية بحرية التنقل بين البلدين، وتضمن الحكومة البريطانية حرية تنقل تجار نجد الذين يتاجرون مع سورية في تحركاتهم من سورية وإليها.

والملحق الثامن هو ترجمة إنجليزية لتعهد من قبل سلطان نجد بشأن التجارة عبر وادي السرحان مؤرخ في ١٥ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ٢ نوفمبر ١٩٢٥م. ويفيد التعهد أن السلطان عبدالعزيز لايعلم بوجود طريق سالكة عبر وادي السرحان يستخدمها التجار

القادمون من شرقي الأردن، وأنه يتعهد، في حال ما إذا ثبت وجود مثل هذا الطريق بمعاملة هؤلاء التجار بالطريقة نفسها التي يعامل بها تجار نجد.

ويتكون الملحق التاسع من ترجمة لرسالة استفسارية بشأن وضع منطقة كاف تحت الإدارة المدنية بعث بها السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى كلايتون في ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ١ نوفمبر ١٩٢٥م، وهي موقعة من قبل السلطان، ورسالة جوابية من كلايتون إلى السلطان بتاريخ ٢ نوفمبر ١٩٢٥م. ويشير السلطان في رسالته إلى كلايتون إلى مادة في الاتفاقية المبرمة بين نجد وشرقي الأردن تعهد فيها السلطان بعدم تحصين كاف ويستفسر عن تعريف التحصينات (fortifications) وعما إذا كانت إقامة ثكنة لإيواء قوات الأمن العام مزودة ببعض المدافع الرشاشة للمحافظة على استتباب الأمن يعد تحصينا، ويجيب كلايتون بأنه ليس من السهل وضع تعريف دقيق لمفهوم «التحصين»، غير أنه يوافق على أن الأشياء التي ذكرها السلطان مسموح بها بلا شك طالما أنها لا تتعدى ما هو ضروري للمحافظة على الأمن والنظام، ولا تشكل من وجهة نظر الحكومة البريطانية تهديدا لشرقي الأردن.

ويتضمن الملحق العاشر مسودتين لاتفاقية بين نجد والعراق قدم كلايتون إلى سلطان نجد الأولى منهما بتاريخ ١٧ أكتوبر ١٩٢٥م، وتقدم السلطان بالمسودة الثانية في ١ ربيع الثاني ١٣٤٤ هـ الموافق ١٩ أكتوبر.

أما اتفاقية بحرة نفسها بين حكومة سلطنة نجد وملحقاتها والحكومة العراقية فهي الملحق الحادي عشر من التقرير، والاتفاقية مؤرخة في ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ١ نوفمبر ١٩٢٥م، ووقع عليها عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وكلايتون المندوب البريطاني المطلق الصلاحية نيابة عن الحكومة العراقية. وتنص الاتفاقية على أن حكومتي العراق ونجد، إلحاقا بمعاهدة المحمرة المبرمة بينهما وبروتوكولي العقير الملحقين بها تتعهدان بمنع الغارات الهجومية التي تقوم بها القبائل وذلك بإنشاء محكمة خاصة للتحقيق في الأعمال الهجومية من هذا النوع، وتحديد القبائل التي قامت بهذه الأعمال، والحكومة المسؤولة عنها. كما تنص الاتفاقية على عدم اجتياز قبائل الدولتين حدود الدولة الأخرى دون إذن، وعلى اتخاذ الحكومتين كل ما بوسعهما لمنع هجرة القبائل من إحداهما إلى الأخرى، وعلى عدم إجراء المراسلات الرسمية مع شيوخ قبائل الدولة الأخرى. وتعطي الاتفاقية القبائل الحرية في الاستجابة لنداء حكوماتها في حال الاستدعاء لحمل السلاح. وتتعهد حكومتا العراق ونجد ببدء مباحثات جدية للتوصل إلى اتفاقية خاصة بشأن تسليم المجرمين.

ويشتمل الملحق الثاني عشر على رسالة من كلايتون إلى السلطان عبدالعزيز مؤرخة في ١ نوفمبر ١٩٢٥م ورسالة جوابية من السلطان إلى كلايتون مؤرخة في١٥ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ٢ نوفمبر. ويبلغ كلايتون السلطان في رسالته أن الحكومة البريطانية أحاطته علما أن اتفاقية بحرة لا يمكن أن تدخل حيز التنفيذ قبل أن تصادق عليها مملكة العراق بشكل رسمي. ويبين السلطان في رسالته أنه أخذ علما بما تضمنته رسالة كلايتون.

ويتضمن الملحق الثالث عشر مذكرة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى كلايتون، مؤرخة في ١ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ١٩ أكتوبر ١٩٢٥م ورسالة جوابية من كلايتون مؤرخة في ٢٠ أكتوبر. وتشير مذكرة السلطان عبدالعزيز إلى بعض المشكلات التي قد تنشب إذا لم يتم التوصل إلى اتفاقية لتسليم المجرمين بين نجد والعراق، ويحث كلايتون على دراسة هذا الأمر. ويقر كلايتون في رده بصواب رأي السلطان عبدالعزيز، غير أنه يشعر أن مثل هذه الاتفاقية لن تكون عملية، كما أنها ستكون مناقضة للتقاليد العربية، ولهذا فهو لا يستطيع الموافقة على المبدأ، ويرى أن تسوية الخلافات ممكن طبقا للاتفاقيات الموجودة بالفعل.

ويشتمل الملحق الرابع عشر على خمس وثائق الأولى والثانية منها تصريحان من توفيق السويدي ممثل العراق موجهان إلى كلايتون. ويتعلق التصريح الأول المؤرخ في ٢٥ أكتوبر ١٩٢٥م بالتعليمات التي تلقاها السويدي من حكومته فيما يتعلق بالمسائل المعلقة بين نجد والعراق التي تناولتها محادثات السلطان عبدالعزيز وكلايتون وانتهت بتوقيع اتفاقية بحرة. أما التصريح الثاني فهو مؤرخ في ٢٦ أكتوبر ويتناول المفاوضات الهادفة إلى تصفية الأمور المتعلقة بالغارات السابقة للقبائل. والوثيقة الثالثة في الملحق الرابع عشر هي رسالة من كلايتون إلى السلطان عبدالعزيز مؤرخة في ٣١ أكتوبر يطلب كلايتون فيها موافقة السلطان عبدالعزيز آل سعود على ما اتفق عليه توفيق السويدي وحافظ وهبة ويوسف ياسين من اعتبار مؤتمر العقير نقطة البدء في حساب الخسائر التي تدعيها كل من العراق ونجد من جراء الغارات الماضية، وأن تكلف المحكمة التي تنص عليها اتفاقية بحرة بالتحقيق في مطالب الطرفين، وأن تجتمع هذه المحكمة خلال ستة أشهر من تاريخ تصديق العراق على الاتفاقية. والوثيقة الرابعة هي رسالة جوابية من السلطان عبدالعزيزإلى كلايتون مؤرخة في ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ١ نوفمبر ١٩٢٥م، يبين فيها موافقته على ما جاء في رسالة كلايتون. والوثيقة الأخيرة رسالة من كلايتون إلى توفيق السويدي مؤرخة في ٢٨ أكتوبر يعلمه فيها أنه لم تعد هناك حاجة لوجوده في بحرة بعد أن توصل السلطان عبدالعزيز

وكلايتون على نقاط الاتفاق بين نجد والعراق. كما يعلمه أن مسألة تصفية المطالب السابقة ستكون موضوع رسالتين متبادلتين بين كلايتون والسلطان عبدالعزيز.

أما الملحق الخامس عشر فيتكون من رسالتين، الأولى من السلطان عبدالعزيز إلى كلايتون مؤرخة في ٤ ربيع الثاني الموافق ٢٢ أكتوبر وتتناول موضوع حماية المصالح النجدية في دمشق التي يفضل السلطان أن يعهد بها إلى أحد رعاياه بدلا من القنصل البريطاني في دمشق. وبالإضافة إلى الملاحق الخمسة عشر، يلحق كلايتون بتقريره رسالة موجهة إليه من فرنون R. V. Vernon، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م وتحمل توقيع كاتبها. وتشير الرسالة، التي كتبت بتوجيه من ايمري Amery وزير المستعمرات، إلى أن الوزارة علمت بقبول كلايتون تعيينه ممثلا للحكومة البريطانية في المباحثات مع السلطان عبدالعزيز آل سعود حول إيجاد حل للمسائل المتعلقة بالحدود. وتبين الرسالة بعض المعلومات بشأن المسائل التي قد تثار في المحادثات. فتوضح أهم أهداف مؤتمر الكويت وتقول إن المسائل التي بحثت فيه لازالت معلقة. وتضيف الرسالة أن الحكومة البريطانية تريد تسوية الحدود بين نجد وشرقي الأردن بحيث تبقى قرية كاف خاضعة لشرقي الأردن، وعدم القبول بأراض نجدية تفصل بين العراق وشرقي الأردن، كما تود حث السلطان عبدالعزيز على القبول بترسيم الحدود حسب مقترحات عام ١٩٢٢م التي سبق له أن قبل بها وأقرها. وتضيف الرسالة أن الحدود الجنوبية يجب أن تعتبر أمرا تم البت فيه، ويجب التوصل إلى اتفاق حول الغارات البدوية والمطالبات الخاصة بها بين العراق ونجد، وينبغي الحصول على إيضاحات من السلطان عبدالعزيز حول الدور الذي يقوم به الممثل النجدي في سورية وبحث مسألة التمثيل البريطاني في نجد معه، وإبلاغه أن بريطانيا ستبقى محايدة حيال ما يجري في الحجاز، وما زالت مستعدة للتوسط بين الجانبين رغم رفض السلطان عبدالعزيز ذلك. وتطلب الرسالة إبلاغ السلطان عدم استعداد الحكومة البريطانية للتباحث معه حول معاهدة جديدة تحل محل معاهدة عام ١٩١٦م حتى يستتب الأمن في الحجاز. وتذكر الرسالة أن حكومة فلسطين ستقوم بإرسال جورج أنطونيوس ليقوم بعمل أمين سر كلايتون في مهمته. وسوف يتم إخطار كلايتون بالتوقيت المناسب للقاء السلطان عبدالعزيز في رسالة لاحقة.

ABD 6.1.3: 57-108 *ABD 7.1.1: 17-73* ****RSA 3.13: 729-815*

1926/02
L/P&S/10/1177 (3)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٢٦م وهو لايحمل أي توقيع والملخص ليس كاملا.

يذكر الملخص وجود مؤشرات على تزايد نفوذ السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود سلطان نجد في الساحل المتصالح وقد أرسل أمير الأحساء فرقة من الشرطة إلى الشارقة لمطاردة نجدي متهم بالقتل. كما يتحدث الملخص عن نشاطات تجار الرقيق النجديين.

PDPG 7: 335-37

1926/03/01
FO 371/11442 (3)

تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر فبراير (شباط) ١٩٢٦م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يفيد التقرير أنه تم فصل الدكتور هادي بيه مدير الحجر الصحي والحد من سلطات الدكتور عبدالله الدملوجي الذي أصبح الآن مجرد ممثل لوزارة الخارجية في جدة وتعيين ابن معمر (ممثل سلطان نجد في مصر سابقا) رئيسا لإدارة المخابرات السياسية الأجنبية وكبير مستشاري الملك. ويشير التقرير إلى وصول عدد من الشخصيات إلى جدة، منهم إبراهيم دبوي Depui ممثلا للمفوض السامي الفرنسي على سورية لبحث اتفاقية تجارية بين نجد وسورية، وقد تردد الملك عبدالعزيز آل سعود في التعامل معه على اعتبار أن قدومه كان محاولة لكسب اعتراف ضمني بالانتداب الفرنسي على سورية رغم أن دبوي يحمل أوراق اعتماد من دوجوفونيل De Jouvenel المفوض السامي الفرنسي. وممن وصلوا أيضا نوري باشا شعلان، وهو شخص معروف من حوران، وسليمان شفيق (كمالي باشا) والي عسير التركي سابقا ومعارض لمصطفى كمال، والصحفي الأمريكي إليس Ellis الذي توجه لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود برفقة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby.

ويلحظ التقرير استمرار فلبي في أنشطته التي تسبب المشاكل للحكومة البريطانية. كما يذكر التقرير قدوم وفد من الحسن الإدريسي في عسير إلى مكة المكرمة. وقد طلب الملك عبدالعزيز آل سعود من وفد خدام الحرمين الهندي مغادرة الحجاز بسبب نشاطات الوفد العدائية، وعين السيد الطيب الساسي رئيسا للديوان، كما حصل الأشخاص الذين كانوا بارزين في ظل حكم الأشراف على مناصب مهمة في العهد الجديد بدلا من السوريين وغيرهم من الأجانب، وتوصل المجلس الأهلي في الحجاز إلى قرار بتخصيص مبلغ إضافي للملك لأغراض عسكرية. وحصل محمد الفضل وشخصان من أسرتي الدهلوي والعامري وشخص مصري على امتياز شركة النقل بالسيارات بين مكة المكرمة وجدة.

وأصدر الملك قرارا بمنع افتتاح أي مصارف (بنوك) في جدة. ويشير إلى بدء وصول الحجاج إلى جدة وأمور أخرى تتعلق بالحج والحجر الصحي.

JD 2: 375-77

1926/03/01
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة موقعة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الهند المؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) وتوضح أن أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية خلافا للاقتراح الداعي إلى تحاشي الاعتراف الرسمي بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا شرعيا على الحجاز، قرر إبلاغ الملك اعتراف الحكومة البريطانية به على أن يكون ذلك مقرونا ببيان رسمي بحياد الحكومة البريطانية فيما يتعلق بالأماكن المقدسة الإسلامية. ولا يرى تشيمبرلين أن من الحكمة أن يعتبر الملك أن الحكومة البريطانية قررت على مضض الاعتراف بالأمر الواقع في الحجاز حيث إن ذلك سيقوض من الغبطة التي سيشعر بها من اعتراف الحكومة البريطانية به.

ويشير أوليفنت إلى أن دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن استفسر مرارا حول الموقف البريطاني وأنه لن يكون من السهل شرح الموقف البريطاني إذا قررت الحكومة أن يكون اعترافها ضمنيا وليس صريحا وقد لا تحذو فرنسا حذو بريطانيا وتتجنب الاعتراف الرسمي. لذلك فقد أعلم تشيمبرلين السفير الفرنسي بقرار بريطانيا الاعتراف رسميا بالملك. وقد تلقى تشيمبرلين من جوردان Jordan القنصل البريطاني بالنيابة في جدة برقية يؤكد ما جاء فيها حكمة الاعتراف الرسمي. ويرفق أوليفنت نسخة من البرقية التي وجهها تشيمبرلين إلى جوردان بهذا الشأن ليطلع إيرل بيركنهيد The Earl of Birkenhead وزير الهند عليها.

1926/03/01
L/P&S/10/1165 (1)

نسخة من رسالة ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يبيّن جوردان أن حكومته أصدرت إليه تعليمات بإبلاغ الملك عبدالعزيز أنها تعترف به ملكا على الحجاز، ولكن هذه التعليمات تقتضي من جوردان أن يضيف أن حكومته لاتزال تعتبر أن إدارة الأماكن المقدسة لدى المسلمين وجميع الأمور المتعلقة بها مسائل تخص المسلمين وحدهم وليس لها أن تبدي رأيا فيها.

RSA 4.01: 19

1926/03/03
FO 371/11440 (3)

مذكرة من السفارة الفرنسية في لـنـدن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ٣ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تبلغ المذكرة وزارة الخارجية البريطانيـة أنه تم توقيع اتفاقية ذات طابع تجاري بحت بين الملك عبدالعزيز آل سعود ومندوب عن المفوض السامي الفرنسي في بيروت. وتبين المذكرة المسائل المختلفة التي تتناولها الاتفاقية ومنها مسائل جمركية وأخرى تتعلق بالرعايا الفرنسيين في الحجاز ونجد ومسائل خاصـة بتنقل القبائل. ويطلب السفير الفرنسي معرفة وجهة نظر الحكومة البريطانية بالنسبة لعلاقات نجد مع الدول الأجنبية.

1926/03/03
FO 967/4 (2)

برقية من ابن نويصر أمير العلا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطـان نجد، مؤرخة في ١٨ شعبان ١٣٤٤هـ الموافق ٣ مارس (آذار) ١٩٢٦م، مرفقة طي رسالة موقعة من الدكتور عبدالله الدملوجي، مدير الشؤون الخارجية في مملكة الحجاز وسلطنة نجد وتوابعها، إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في اليوم نفسـه، والبرقية باللغة العربية ومعها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

تبلغ البرقية عن حوادث إغارة قامـت بها عناصر من قبائل شرقي الأردن، منهـا غارة قام بها ابن جازي ولد عطبان ومحمد بن عودة أبو تايه وكذلك إغارة عودة العطنة على الشرارات بين تيماء والجوف. والمغيرون هم من معان.

1926/03/03
FO 967/4 (2)

رسالة موقعة من الدكتور عـبـدالـلـه الدملوجي، مدير الشؤون الخارجية في مملكة الحجاز وسلطنة نجد وتوابعها إلى الوكـيـل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٨ شعبان ١٣٤٤هـ (الموافق ٣ مارس/ آذار ١٩٢٦م) وهي باللغة العربية ومـعـهـا ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يقول الدملوجي إن الملك عبدالعزيز آل سعود تلقى رسالة القنصل البريطاني بالنيابة حول الغارات على قبائل شرقي الأردن، وإنه يشك في صحة الأخبار المتعلقة بها، فالأسماء المذكورة على أنها قامت بالإغارة غير معروفة. وينقل الدمـلوجي عن الأمير عبدالعزيـز بن مساعد أمير حائل أن دغش أبـو تايه ونواف العـواجي من عـنزة أغارا عـلى فريـق من الشرارات وعلى كريم بن عطية، وقد تبعهم الأخـير لاسـترداد إبـلـه. وكذلـك يرفـق الدملوجي صورة من بـرقية وردت من أمير العلا، وينفي تماما ما نسب إلى أمير الجوف، ويـقول إن حـكومـة شرقـي الأردن أرادت بشكواها التسـتر على ما قامت به عشائرها من أعمال قبيحة، ويطلب بإلحاح رد المنهوبات

وعقاب المعتدين وفقا لمعاهدة حدة (هكذا وردت في الأصل وهي اتفاقية حداء).

1926/03/03
L/P&S/10/1165 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٨ شعبان ١٣٤٤هـ الموافق ٣ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يبيّن الملك عبدالعزيز أنه استلم خطاب جوردان Jordan المؤرخ في ١ مارس والذي يبلغه فيه اعتراف الحكومة البريطانية به ملكا على الحجاز، ويعرب عن شكره لها على ذلك. ويؤكد الملك أن العلاقات القديمة بينه وبين الحكومة البريطانية ستصبح أكثر متانة، كما يعبر عن تعاطفه معها واحترامه لها.

RSA 4.01: 19

1926/03/04
FO 371/11437 (2)

رسالة من بلومر F. M. Plumer المندوب السامي البريطاني في القدس إلى ليو ايمري Leo C. M. S. Amery وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٢٦م، وتوجد نسخة أخرى لهذه الرسالة مرفقة طي رسالة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٢٦م.

تقترح الرسالة، بناء على الرغبة التي عبر عنها رئيس النظار في حكومة شرقي الأردن إلى كبير الممثلين البريطانيين في عمّان، تشجيع إيجاد روابط بين المسؤولين الحجازيين (خاصة أمراء الجوف وتبوك) ومسؤولي شرقي الأردن (خاصة والي معان). وتدعو الرسالة إلى تكليف الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة بجس نبض حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود حول هذه المسألة والسعي إلى ترتيب لقاء أول بين الطرفين في معان يحضره كوكس Colonel Cox أو ممثل له.

#FO 967/4

1926/03/04
FO 371/11442 (1)

رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يشير جوردان إلى برقية وزارة الخارجية المؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ويغطي وقائع زيارة السفينة الحربية البريطانية «إميرالد» H. M. S. *Emerald*، مبينا أنه اصطحب ماكينزي Captain Mackenzie لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الملك قبل دعوة ماكينزي لزيارة السفينة، وقد اصطحبه في الزيارة ابنه

محمد قائمقام جدة مدير (كذا) الشؤون الخارجية وكثير من أعيان جدة، وأهدى القبطان ساعة إلى الملك عبدالعزيز. وفي اليوم التالي زار فيصل ومنصور ابنا الملك السفينة ومعهم فريق جديد من الأعيان، كما دعا ماكينزي الدبلوماسيين الأجانب والأوروبيين المقيمين في جدة لزيارة السفينة. ودعا الملك عبدالعزيز قبطان السفينة وضباطها إلى وليمة وقدم هدايا لكبار الضباط. وزار السفينة أيضا الأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخو الملك. ويمتدح جوردان الانطباع الممتاز الذي خلفه ضباط السفينة مبينا شدة إعجاب الملك وحاشيته واهتمامهم بالسفينة وأثر ذلك الإيجابي على توثيق علاقات الصداقة بين الحكومتين.

1926/03/04
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يشير جوردان إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٥ المؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ويبلغ وزير الخارجية البريطانية أنه بمناسبة زيارة السفينة البريطانية «إميرالد» *Emerald* قام بإبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود اعتراف الحكومة البريطانية به ملكا على الحجاز. ويرفق جوردان نسخة من الخطاب الذي وجهه إلى الملك عبدالعزيز بهذا الشأن ونسخة من جواب الملك الذي يبين مدى سروره بالاعتراف البريطاني.

RSA 4.01: 19

1926/03/04
L/P&S/10/1165 (2)

رسالة موقعة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يشير جوردان إلى برقية وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ويوضح أنه لم يتم بعد اختيار علم معين للحجاز ويرفع في الوقت الراهن علم نجد على الأماكن العامة. ويشير إلى أن مجلس الحجاز ناقش التصميم المستقبلي لعلم الحجاز غير أنه لم يتوصل إلى قرار بهذا الشأن. ويشير جوردان إلى أن السلطات المحلية في جدة حريصة على رفع راية الاتحاد عند الرد على تحية السفن البريطانية عندما تزور جدة. ويضيف جوردان أنه يرسل رفق هذه الرسالة في مغلف خاص نسختين من علم نجد ويقترح إرسالهما إلى البحرية البريطانية ويورد ترجمة لعبارة «لا إله إلا الله محمد رسول الله» المكتوبة على العلم.

1926/03/06
L/P&S/10/1165 (2)

رسالة موقعة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant بالنيابة عن وزيرالخارجية البريطانية إلى مركيز كرو The Marquess of Crewe السفير البريطاني في باريس، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة كرو المؤرخة في ١ مارس وتطلب إرسال رد إلى وزارة الخارجية الفرنسية حول استفسارها عن التحية التي ستطلقها مدافع البواخر البريطانية عند دخولها ميناء جدة مفاده أن الحكومة البريطانية قررت الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا شرعيا على الحجاز بالإضافة إلى لقبه السابق سلطان نجد وملحقاتها، إلا أنها لا تزال ترى أن إدارة الأماكن المقدسة الإسلامية هو أمر يهم المسلمين وحدهم. ورغم أن التعليمات صدرت إلى السفينة «كورنفلور» *Cornflower* بإطلاق ٢١ طلقة تحية عند دخولها جدة فإن هذه كانت تحية شخصية لعبدالعزيز بصفته سلطان نجد والمسيطر الفعلي على جدة في الوقت نفسه. أما الآن وقد تقرر الاعتراف بلقبه الإضافي فقد طلبت الحكومة البريطانية من نائب القنصل البريطاني في جدة معرفة العلم الذي يفترض أن تقوم السفن بتحيته في المستقبل.

1926/03/08
FO 967/4 (2)

برقية من ابن نويصر أمير العلا إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، مؤرخة في ٢٣ شعبان ١٣٤٤هـ (الموافق ٨ مارس/ آذار١٩٢٦م)، مرفقة طي رسالة من الملك عبدالعزيز إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في التاريخ نفسه وهي ممهورة بخاتم الملك، ومرفق بالبرقية ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يؤكد أمير العلا صحة الخبر الذي أورده في برقية سابقة ويقول إن الذين تعرضوا للنهب توجهوا لابن مساعد وإن الناهبين هما حمد بن جازي ومحمد بن عودة أبو تايه. وأما العطنة فقد كان عمله منفصلا وأخذ ستة أذواد (من الإبل) فيما أخذ دعبش خمسة أذواد.

1926/03/08
FO 967/4 (2)

رسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٣ شعبان ١٣٤٤هـ (الموافق ٨ مارس/ آذار ١٩٢٦م) وهي ممهورة بخاتم الملك ومرفقة بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية، وكذلك أرفق معها صورة برقية من أمير العلا إلى الملك عبدالعزيز، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يذكر الملك أنه تلقى برقية أخرى من أمير العلا يؤكد وقوع الغارات التي قامت بها قبائل شرقي الأردن وقد ذكرها في برقية سابقة ويذكر وقوع حوادث أخرى. ويقول الملك إن هذه الحوادث وقعت بصورة تدل

على وجود أصابع تديرها ويعبر عن خشيته من أن تستفز هذه الحوادث عشائر الحجاز ونجد فتسعى للأخذ بالثأر ويختل بالتالي الأمن على الحدود. لذلك فهو يلح في طلب عقاب المعتدين ورد الأموال المنهوبة.

1926/03/09
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تتضمن الرسالة طيها مقتطفا من صحيفة «أم القرى» ينقل نص رسالة الاعتراف السوفييتي بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز. وتفيد الرسالة أن السوفييت طلبوا من الملك عبدالعزيز التكتم حول اعترافهم هذا إلى أن تعلن بريطانيا اعترافها. كما تفيد أيضا أن فرنسا وإيطاليا أبلغتا اعترافهما بالملك شفويا ولم تقدما إلى الآن اعترافا مكتوبا. أما المقتطف من «أم القرى» بتاريخ ٣ شعبان ١٣٤٤ هجري الموافق ١٠ فبراير ١٩٢٦م فيفيد أن الحكومة السوفييتية أبلغت الملك عبدالعزيز آل سعود كتابيا اعترافها به ملكا على الحجاز وسلطانا على نجد وملحقاتها.

RSA 4.01: 20

1926/03/10
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة موقعة من تيرنر E. J. Turner، دائرة الشؤون الاقتصادية وشؤون ما وراء البحار، وزارة الهند في لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة أوليفنت المؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) وتوضح فيما يتعلق بطلب الملك عبدالعزيز آل سعود السماح له بإرسال ممثل عنه إلى المؤتمر الدولي للصحة أن إيرل بيركنهيد The Earl of Birkenhead وزير الهند يحيط أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية علما أنه بعد التشاور مع حكومة الهند البريطانية يوافق على اقتراح اتخاذ خطوات لإقناع الحكومة الفرنسية بإدراج الحجاز ضمن قائمة الدول التي ستوجه لها الدعوة لحضور المؤتمر.

1926/03/12
L/P&S/10/1165 (6)

محضر اجتماع عقد في وزارة المستعمرات البريطانية في لندن بتاريخ ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٦م لمناقشة الموضوعات التي أثارها تقرير جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton حول بعثته لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

ترأس هذا الاجتماع شكبره Sir J. Shuckburgh وحضره كلوسن G. L. M. Clauson وهول J. H. Hall وروبنسون S. Robinson عن وزارة المستعمرات، وتوماس

سبرنج رايس Thomas Spring Rice وماليت V. A. L. Mallet عن وزارة الخارجية، وويكلي L. D. Wakely عن وزارة الهند، وبرنيت Group Captain C. S. Burnett وفارينجتون Squadron Leader W. B. Farrington عن وزارة الطيران.

وشملت المناقشات قنوات الاتصال المستقبلية مع الملك عبدالعزيز وتبنى المجتمعون توصيات لجنة ماسترتون-سميث Masterton-Smith Committee ورأي ايمري Amery وزير المستعمرات أن تكون قنوات الاتصال بين الحكومة البريطانية وحكومة الحجاز عبر وزارة الخارجية البريطانية، التي تكون مسؤولة أيضا عن القضايا المحلية والقنصلية فيما يتعلق بالحجاز وعلاقات الملك عبدالعزيز بالقوى الأجنبية، بينما تعتبر وزارة المستعمرات البريطانية هي الجهة المسؤولة فيما يتعلق بكل الأمور التي تخص السياسات العربية المحضة. واعتبر المجتمعون أنه من الواضح أن المعاهدة القائمة حاليا بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز لم تعد مناسبة ويجب تعديلها. واقترح سبرنج رايس إبرام اتفاقية جديدة تحتوي على أقل قدر ممكن من التفاصيل، كما دعا إلى انتظار وجهة نظر كلايتون، واقترح أيضا تضمين المعاهدة المستقبلية مع الملك عبدالعزيز موضوعات إعلان سلام وصداقة دائمين واعتراف الملك بالوضعية الخاصة بالأراضي المجاورة الواقعة تحت الانتداب البريطاني وموافقة الملك على عدم التدخل في شؤون الحكام العرب الذين يرتبطون مع الحكومة البريطانية بمعاهدات وتسوية موضوع الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن وحماية الحجاج والحصول على وعد من الملك بالمساعدة في مكافحة تجارة الرقيق.

وعبر برنيت عن معارضة وزارة الطيران لأي التزام بريطاني بحماية الملك عبدالعزيز. كما تم الاتفاق خلال الاجتماع على عدم دفع دعم مالي للملك وتجاهل طلباته من الأسلحة. وشملت المناقشات كذلك موضوعات التمثيل النجدي في دمشق وترتيبات الحجيج والوفد النجدي إلى الهند والسنوسي وميناء رأس تنورة وترسيم حدود شرقي الأردن.

1926/03/16
FO 371/11443 (2)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وزير الطيران البريطاني، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الطيران البريطاني المؤرخة في ١٠ مارس وتذكر استعداد الحكومة البريطانية، ممثلة في وزارة الطيران، لتقديم المساعدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، بناء على طلبه، في مجال الطيران، وتأمل أن يقوم وزير الطيران بإرسال ضابط طيران بريطاني من القوات الجوية الملكية البريطانية في مصر إلى جدة لتقييم حال

الطائرات الموجودة ودراسة إمكانية تعيين طيار بريطاني. وتقترح الرسالة أن ينسق هذا الضابط جهوده مع ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan القنصل البريطاني بالنيابة في جدة، وأن يمتنع عن التحليق حول مكة المكرمة والمدينة المنورة، احتراما لمشاعر المسلمين. وقد كتب أوليفنت هذه الرسالة بناء على توجيهات أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية.

1926/03/18
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١- ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٦م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٨ مارس.

ورد في هذه الأخبار أن الأمير عبدالله بن جلوي أرسل رجالا بقيادة جعيثن إلى حدود الكويت لمنع النجديين من المتاجرة معها. وقد صودرت إبل وأموال بعض النجديين الذين زاروا الكويت للمتاجرة ولكن لايزال بعض النجديين يصلون إلى الكويت بغرض التجارة.

PDPG 7: 347-48

1926/03/20
L/P&S/10/1165 (2)

رسالة موقعة من قبل هارتوب C. Hartopp نيابة عن السكرتير الأول في المقيمية البريطانية في القاهرة إلى الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٢٦م ومرفقة طي رسالة من المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

توضح الرسالة أن الحكومة المصرية عبرت أثناء زيارة حافظ وهبة للقاهرة عن رغبتها في اتباع وجهة النظر البريطانية في موضوع الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا شرعيا على الحجاز، ونظرا لتغيب القنصل المصري عن القنصلية المصرية في جدة وعدم وجود من يستطيع الاضطلاع بمهمة في مثل هذه الأهمية فقد رئي أن يقوم الملك عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها بإخطار القنصلية المصرية في جدة رسميا بتوليه ملك الحجاز وأنه قد تم الاعتراف به من قبل القوى الكبرى كملك شرعي على هذه البلاد، وستقوم القنصلية عقب ذلك بإبلاغ القاهرة التي ستقوم عندئذ بالاعتراف به ملكا على الحجاز.

1926/03/23
FO 967/4 (1)

رسالة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

ترفق الرسالة طيها رسالة من بلومر F. M. Plumer المندوب السامي البريطاني في القدس إلى ليو ايمري Leo C. M. S. Amery

وزير المستعمرات البريطانية، لندن، مؤرخة في ٤ مارس ١٩٢٦م. وتذكر الرسالة أن ايمري سبق أن اقترح عقد لقاء بين ممثلين عن حكومتي الحجاز وشرقي الأردن. ويطلب شكبره إطلاع أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية على هذا الموضوع.

1926/03/24
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة موقعة من سمارت W. A. Smart القنصل البريطاني في دمشق إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يوضح سمارت أن عين المُلْك القنصل العام الفارسي في سورية توجه مرة أخرى إلى الحجاز لتقديم شكر الشاه للملك عبدالعزيز آل سعود على برقية التهنئة التي بعث بها إليه بمناسبة توليه عرش فارس. ويشير سمارت إلى أن الشاه لم يرغب فيما يبدو في توجيه برقية ملكية إلى الملك عبدالعزيز وذلك في ضوء غياب الاعتراف الدولي بوضعيته، كما تلقى القنصل العام الفارسي أيضا تعليمات بالتباحث مع الملك فيما يتعلق بنواياه تجاه عقد مؤتمر إسلامي ليقرر موضوع الخلافة ورعاية الأماكن المقدسة.

1926/03/26
FO 371/11437 (1)

رسالة من سمارت W. A. Smart القنصل البريطاني في دمشق إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة سمارت رقم ٣٥ المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط)، وإشارة إلى تأثر نوري الشعلان شيخ قبيلة الرولة بالأفكار الوهابية إثر عودته من مكة المكرمة حيث قابل الملك عبدالعزيز آل سعود، تحذر الرسالة من ظاهرة الانتشار السريع للوهابية بين بدو البادية السورية، مما يوسع نفوذ الملك عبدالعزيز بين القبائل دون أن يخرق في الظاهر التزاماته الورقية التي وقعها مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton. وترى الرسالة أن ازدياد هذا النفوذ قد يخلق واقعا على الأرض يتجاوز وسائل الاتصال البريطانية البرية والجوية ويهدد خطي سكة الحديد والأنبوب النفطي اللذين تعتزم بريطانيا مدهما بين العراق والبحر المتوسط.

1926/03/26
L/P&S/10/1165 (2)

رسالة موقعة من جون شكبره John E. Shuckburgh.، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

بناء على تعليمات ايمري Amery وزير المستعمرات يشير شكبره إلى رسالة وزارة المستعمرات المؤرخة في ٩ مارس ويرفق نسخة

من محضر الاجتماع الذي عقد بين ممثلين عن الوزارات البريطانية في وزارة المستعمرات في لندن بتاريخ ١٢ مارس لمناقشة موضوعات أثارها تقرير جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton حول بعثته لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ليطلع أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عليها، وتستفسر الوزارة في الوقت نفسه ما إذا كان تشيمبرلين يتفق مع وجهة النظر التي وردت في الفقرة الأولى من التقرير التي تبين الإدارة التي ستكون مسؤولة في المستقبل عن العلاقة مع عبدالعزيز آل سعود وكذلك عن قناة الاتصال التي ستستخدم في هذا المجال، وعما إذا كان يوافق على أن تبعث الحكومة البريطانية برسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود حول تعديل المعاهدة القائمة حاليا بينه وبين الحكومة البريطانية وحول الاتصالات المباشرة بين الملك والسلطات الفرنسية في سورية. وتشير الرسالة إلى أن حكومات المستعمرات والمندوبين السامين البريطانيين في الأراضي الخاضعة للانتداب البريطاني تلقوا جميعا تعليمات بأن تنقل بشكل مباشر إلى القنصل البريطاني بالنيابة في جدة أي معلومات تتوافر لديهم حول عدد الحجاج في ذلك العام.

1926/03/31
FO 371/11442 (4)

تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain، وزير الخارجية البريطانية عن شهر مارس (آذار) ١٩٢٦م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٣١ مارس.

يفيد التقرير أن الحكومة تركز جهودها على تثبيت دعائم الدولة وضمان سلامة الحجاج والعناية بهم، مشيرا إلى نشاطات لجنة خدام الحرمين الهندية المعادية للملك عبدالعزيز ومنها إشاعة كاذبة عن صدام بين النجديين والحجاج الملاويين في المدينة المنورة وإلى معارضة المعتمد السوفييتي في جدة لعقد مؤتمر اختيار خليفة للمسلمين في مصر وتفضيله انعقاد المؤتمر في جدة. ويلحظ التقرير ازدياد المشاكل الناشئة عن التزمت الديني ومنها مطالبة المصريين بعدم إرسال فرقة موسيقية مع المحمل وخسائر تجار مكة المكرمة بسبب منع التدخين فيها. لكن التقرير يسجل محاولة الملك عبدالعزيز آل سعود بسعة أفقه وأفكاره العصرية التأثير على أتباعه المتزمتين دون إغضابهم. وينقل التقرير إشاعة عن تعرض إحدى القوافل للنهب على الطريق بين مكة المكرمة والمدينة المنورة ويعتقد في حال صحتها أن الشريف خالد (ابن لؤي) الذي انضم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بعد خصامه مع الشريف عبدالله بن الحسين والذي عين أميرا على تربة قد يكون وراء العملية بسبب عدم رضاه

لعدم تلقيه مكافأة جديرة بما قدمه للملك عبدالعزيز.

ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز عين لجنة من الأعيان لتقدير الأضرار التي تعرضت لها أسر الضحايا في الطائف، واستدعى الدكتور عبدالله الدملوجي إلى مكة المكرمة بعد سحب ألقابه وعينه مستشارا له. وقد تحسن الوضع التجاري وإدارة الجمارك. ونشرت صحيفة «أم القرى» تفاصيل امتياز شركة النقل بالسيارات بين جدة والمدينة المنورة. لكن يلحظ التقرير قلة عدد الحجاج الذين وصلوا حتى الآن مما أصاب الحجازيين والوهابيين بالخيبة.

واعترفت الحكومات البريطانية والسوفييتية والفرنسية والهولندية بالملك عبدالعزيز ملكا على الحجاز، ووصلت السفينة الحربية البريطانية «إميرالد» HMS *Emerald* إلى ميناء جدة وقام الملك عبدالعزيز بزيارتها ومعه ابنه محمد وحافظ وهبة والدكتور عبدالله الدملوجي وقائمقام جدة ثم تبعهم الأمير فيصل بن عبدالعزيز وعمه الأمير عبدالله. ويضيف التقرير أن رئيس الديوان الطيب الساسي قد يكون عميلا لفرنسا فقد وصل مع إبراهيم دبوي، وأن موري Mourey القنصل الفرنسي عاد من إجازته المرضية ثم مرض مجددا وغادر جدة وعين إبراهيم دبوي وكيلا للقنصلية. وتلقى الملك عبدالعزيز دعوة من فرنسا لحضور المؤتمر الصحي العالمي في باريس. ووصل الطبيب المصري محمد صالح وتوجه إلى مكة المكرمة لأمور تتعلق بالحجر الصحي.

***JD 2: 379-82** *RFA 1.21: 371*

1926/03/31
FO 371/11443 (2)

رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يشير جوردان إلى رسالة وزير الخارجية البريطانية المؤرخة في ١١ مارس ويناقش جوانب فنية ومالية مختلفة للمنارات المعتزم بناؤها على مداخل جدة البحرية لإرشاد السفن، مبينا علاقة الخدمات المرجوة من هذه المنارات وكلفة تشغيلها وصيانتها بحجم الرسوم التي تنوي السلطات الحجازية فرضها على السفن التي تزور جدة.

1926/04/01
FO 371/11440 (3)

رسالة من توماس سبرنج رايس Thomas Spring-Rice، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

تقدم الرسالة مرئيات وزير الخارجية البريطانية أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain حول العلاقات الفرنسية السورية

النجـدية وخاصة الـوضع القانونـي للرعايـا النجديين المقيمين في سورية بموجب معاهدة لـوزان Treaty of Lausanne. ويشـدد وزير الخارجيـة البريطانيـة على استعداد بـريطانيا للتخـلي عن أي تدخل في هذه العـلاقات، خلافا لتوصيات سمارت W. A. Smart القنصل البريطاني في دمشق. وتـستفسر الرسالة عن مدى موافقة لـيو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية على هذا التوجه.

1926/04/05
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السيـاسـي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٢٦م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ٥ أبـريـل (نيسان) ١٩٢٦م.

تذكر الأخبار أن هناك اعتقادا بأنـه تم سحب الفرقة التي كان أمير الأحساء عبدالله بن جلوي قد أرسلها إلى حدود الكـويـت لمنع رجال القبائل النجديين من المتاجرة معها.

PDPG 7: 349-50

1926/04/08
L/P&S/10/1165 (2)

نسخة رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنـصـل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحـجـاز وسـلـطـان نجـد وملحقاتها، مؤرخة في ٨ أبريل (نيـسـان) ١٩٢٦م، وهي مرفقة طي رسالة من جوردان إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ١٢أبريل.

تقول الرسالة إن الحكومة البريطـانـيـة نظرت في تقرير جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton حول تسوية القضايا بينها وبين الملك عبدالعزيز وعلمت برغبة الملك في تعديـل معاهدة ١٩١٦م، وهي مستعدة لمنـاقـشـة تعديلها وتأمل في إبلاغ الملك عبدالعـزيـز رسالة أخرى حول الموضوع نفسه في المستقبل القريب. وتوضح الرسالة كذلك أن الحكومة البريطانية لا تعارض في قيام الملك بالاتصال المباشر مع السلطات الفرنسية في سورية عن طريق ممثله هناك. وتردف الرسالة أن الحكومة البريطانية لا تعترض على توجه وفد من نجد إلى الهند حين يرغب الملك في ذلك.

1926/04/09
L/P&S/10/1177 (4)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر مارس (آذار) ١٩٢٦م وهو يحمل توقيع فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني فـي الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يقول الملخص إن الأمير عبدالله بـن جلوي أمير الأحساء أقام فرقة على الحدود بين نجد والكويت لمنع القبائل النجدية مـن

المتاجرة مع الكويت، ولكن أعمال التهريب لا تزال مستمرة رغم نجاح هذه الفرقة في مصادرة بعض الإبل والأموال المهربة.

PDPG 7: 343-46

1926/04/10
L/P&S/10/1165 (1)

ترجمة لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٢٧ رمضان ١٣٤٤هـ الموافق ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م، وهي مرفقة طي رسالة من جوردان إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢أبريل.

يشير الملك إلى رسالة جوردان رقم ٢٣٢ المؤرخة في ٨ أبريل ويعبر عن سروره لاستعداد الحكومة البريطانية لتعديل معاهدة عام ١٩١٦م ويقول إن ذلك سيقوي من العلاقات الودية بينهما، ويشكر جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton على جهوده وعلى اهتمام الحكومة البريطانية بآراء كلايتون التي تقوم على الخبرة وبعد النظر. ويقول الملك إن كلايتون قادر على التوفيق بين المصالح العربية والبريطانية، وإنه لهذا الغرض طلب من الحكومة البريطانية أن ترسل إليه ممثلا بريطانيا خاصا بعيدا عن المسؤولية الإدارية للخليج. ويعبر الملك في ختام رسالته عن استعداد حكومته في أي وقت للدخول في مفاوضات ودية مع من تفوضه الحكومة البريطانية للقيام بذلك.

1926/04/12
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

ينقل جوردان في هذه البرقية شكر ملك الحجاز على مشاعر الحكومة البريطانية تجاهه، كما يوضح أن حكومة الحجاز مستعدة للدخول في مفاوضات ودية لمناقشة التوصل إلى اتفاقية لتقوية العلاقات بين الحكومة البريطانية وبلاده.

1926/04/17
FO 371/11440 (1)

رسالة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفارة البريطانية في باريس، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م، مرفقة طي رسالة من مركيز كرو The Marquess of Crewe السفير البريطاني في باريس إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أبريل ١٩٢٦م.

تقول الرسالة إن السفارة البريطانية في باريس كانت قد أعلمت وزارة الخارجية

الفرنسية برغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في التوصل إلى تسوية تهدف إلى إعادة تشغيل خط سكة حديد الحجاز بأكمله. وكان إعلان بومبار Bompard الصادر في لوزان Lausanne باسم الحكومتين البريطانية والفرنسية قد دعا إلى تشكيل مجلس استشاري في المدينة المنورة لإسداء المشورة إلى إدارات أقسام الخط المختلفة. كما كانت السفارة البريطانية قد ذكرت أن تشكيل المجلس يقتضي إجراء مشاورات أولية تشترك فيها الحكومتان مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وعليه فإن رسالة الخارجية الفرنسية تعبر عن رغبة الحكومة الفرنسية في تنفيذ بنود إعلان بومبار والتعاون التام مع الحكومة البريطانية في هذا الشأن.

1926/04/17
L/P&S/10/1165 (2)

ملخص لتقرير كتبه منشئ إحسان الله حول لقائه بالملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها مرفق طي رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يصف إحسان الله الموقف بوجه عام في مكة المكرمة ولقاءه حافظ وهبة وعبدالله الدهلوي ثم الملك عبدالعزيز، ويقول إنه شرح للملك الموقف الخاطىء الذي خلفه رفض الحجاز المشاركة في مؤتمر الصحة الدولي في باريس بعد أن أبدت رغبتها في ذلك، ورغبة الحكومة البريطانية في رؤية تمثيل للحجاز في ذلك المؤتمر حيث إن بعض الموضوعات التي ستناقش فيه لها علاقة مباشرة براحة الحجاج، وأن الملك أجابه بأن هناك نقصا شديدا في الأطباء في الحجاز وأنه لا يرى مبررا لإرسال واحد من أفضل أطبائه إلى هناك، بيد أن الملك غير من موقفه فيما بعد وبعث برسالة إلى القنصلية الفرنسية يلغي فيها رفضه السابق للمشاركة في المؤتمر.

ويطالب الحجاج الهنود ومنهم مولوي محمد سعيد أحد الوطنيين المعروفين أن يكون للحكومة البريطانية ممثل في مكة المكرمة.

وينقل إحسان الله كلمات سمعها من الملك أثناء اجتماعه مع نقيب أشراف دمشق حول علاقته ببريطانيا وموقفها أثناء النزاع بينه وبين الحسين بن علي وموقفها من العرب عامة. ويقول إن الملك ذكر أن عين المُلْك القنصل العام الفارسي في دمشق حاول إقناعه أن المثل العربية والبريطانية مختلفة تماما وأن البريطانيين يريدون دائما أن يكونوا في القمة. وينقل التقرير قول الملك إن بإمكانه تعبئة مائتي ألف رجل في ميدان القتال خلال فترة وجيزة عند الضرورة كما أنه مستعد للتضحية بنفسه وشعبه من أجل الدين.

1926/04/21
L/P&S/10/1165 (8)

رسالة موقعة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى جون شكبره .John E Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يضمن كلايتون رسالته ملحوظاته حول الأمور التي أثارها تقريره عن المفاوضات التي أجراها مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها ويقول إن كلا من الملك عبدالعزيز وإمام اليمن لم يرحبا بفكرة أن تكون قناة الاتصال بينهما وبين الحكومة البريطانية هي وزارة المستعمرات البريطانية وذلك بسبب تسميتها ويرى أن ترتبط العلاقات البريطانية مع الدول التي تطل على البحر الأحمر مع وزارة الخارجية البريطانية. ويعبر كلايتون عن اقتناعه بوجوب توجيه كل الشؤون العربية بشكل مباشر من لندن وتوقف التدخل المباشر لحكومة الهند البريطانية في هذه الشؤون.

وحول تعديل معاهدة عام ١٩١٦م المبرمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية، يرى كلايتون ضرورة المضي قدما في تعديل تلك المعاهدة دون إبطاء، وأن تحتوي المعاهدة الجديدة على أقل قدر ممكن من التفاصيل. ويعرب عن قناعته أن النقاط المقترحة للمعاهدة الجديدة مناسبة، غير أن من الضروري أن يصاغ اعتراف الملك عبدالعزيز بالوضع البريطاني في المناطق المجاورة الواقعة تحت الانتداب صياغة عامة. ويدعو كلايتون إلى توخي الحذر في صياغة المواد التي تتعلق بنقاط مثل الحماية ضد الاعتداءات الأجنبية مشيرا إلى مادة من هذا القبيل في المعاهدة المبرمة مع الإدريسي. ويرى أن لا تبرم المعاهدة الجديدة مع الملك شخصيا وأن تكون لعدد محدود من السنين. ويقترح كلايتون أن يقوم القنصل البريطاني في جدة بالتأكد مما يريده الملك عبدالعزيز فيما يتعلق بالأسلحة.

وبشأن ممثل نجد في سورية، يرى كلايتون أن على القنصل البريطاني هناك أن يحتفظ بعلاقات ودية معه ويزوده بالمشورة التي يطلبها. وفيما يتعلق بترتيبات الحجيج، يجسد كلايتون قناعته أن الملك عبدالعزيز يضع الحجيج في قمة اهتماماته وأن على الحكومة البريطانية لذلك أن تكون مستعدة لتقديم كل مساعدة ممكنة في هذا الشأن. ويوضح كلايتون أنه كتب إلى الملك عبدالعزيز حول موضوع السنوسي وميناء رأس تنورة. ويوافق في ختام رسالته على أنه يجب تأجيل ترسيم الحدود بين نجد وشرقي الأردن إلى ما بعد إبرام المعاهدة الجديدة مع الملك وأنه يجب التعامل مع الحدود بين نجد والأراضي الواقعة تحت الانتداب البريطاني كوحدة واحدة.

1926/04/22
FO 371/11440 (4)

مذكرة داخلية حول خط سكة حديد الحجاز موقعة من ماليت Mallet، وزارة

الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م، مع هامش مدون بخط اليد موقع من توماس سبرنج رايس Thomas Spring-Rice يحمل التاريخ نفسه وموقع كذلك من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant في ٢٤ أبريل ١٩٢٦م.

تعلق المذكرة على رسالة من اللورد كرو Lord Crewe السفير البريطاني في باريس مؤرخة في ١٩ أبريل ومرفق بها نسخة من مذكرة من وزارة الخارجية الفرنسية مؤرخة في ١٧ أبريل. ويقترح ماليت خطة عمل للتعامل مع مسألة خط سكة حديد الحجاز تقوم على اتباع الخطوتين التاليتين: التنسيق مع وزارة المستعمرات البريطانية لضمان تعاون السلطات البريطانية في شرقي الأردن وفلسطين، التنسيق مع الفرنسيين لضمان تعاونهم في سورية بحيث يمكن للحكومتين الفرنسية والبريطانية طرح خطة موحدة على الملك عبدالعزيز آل سعود. وتنص هذه الخطة على ضمان استعداد الملك عبدالعزيز لتمويل عمليات إصلاح الجزء الحجازي من الخط الحديدي، ومطالبة سورية بإعادة توزيع العربات والسعي إلى تنسيق الجهود لفتح خط مباشر يكون في خدمة الحجاج، وحث الملك عبدالعزيز على تنشيط المجلس الاستشاري الإسلامي الذي دعا إعلان بومبار Bompard في لوزان Lausanne إلى قيامه لدعم الخط انطلاقا من المدينة المنورة. وتتضمن الحاشية موافقة كل من سبرنج رايس وأوليفنت على هذه الخطة. ومرفق بالمذكرة نص إعلان لوزان المؤرخ في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

1926/04/25
FO 967/4 (3)

رسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٢ شوال ١٣٤٤هـ (الموافق ٢٥ أبريل/ نيسان ١٩٢٦م) وهي ممهورة بخاتم الملك ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يذكر الملك أنه كلف أمير حائل أن يكون على اتصال دائم مع المندوب الأول البريطاني في شرقي الأردن لبيان المنهوبات التي نهبت من رعايا نجد، وأكد عليه أن يسرع في إرسال مندوبين إلى شرقي الأردن للتفاهم على تسوية المسائل وزجر المعتدين ورد الأموال المنهوبة. ويبين الملك صعوبة تلبية ما طلبه نائب القنصل البريطاني من إرسال أمير الجوف إلى عمّان ليحضر اجتماعا هناك في نهاية شهر أبريل. ويعرب الملك عن تمنياته بالتوصل إلى اتفاق تام وحسم كل خلاف.

1926/04/30
FO 371/11442 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطفات من العدد ٦٩ من صحيفة «أم القرى» الصادر في

٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م تحت عنوان «القول الصريح»، مرفقة طي تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، عن شهر مايو (أيار) ١٩٢٦م، مرفق طي رسالة جوردان إلى تشيمبرلين مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تورد المقتطفات نص الفتوى التي أصدرها كل من محمد بن صادق ومحمد بن علي التركي وصادق سعيد وحافظ إبراهيم بري وبشير بن أحمد الغوثي وحميد بن الطيب ومحمد الطيب وأحمد بن أحمد أسعد كماخي ومحمد بن صقر ومحمد بن محمود الأزهري ومحمود شعبان ومحمد الهاشمي وعمر الكردي وخليل بن محمد وحمد بن طي، وهم علماء المدينة المنورة في ٢٥ رمضان ١٣٤٤هـ. وجاءت الفتوى ردا على سؤال من رئيس القضاة في الحجاز الشيخ عبدالله بن بليهد حول حكم زيارة القبور وإقامة المساجد فوقها والتمسح بها. وكان الحكم هو تحريم ذلك وتحريم الطواف حول قبر الرسول صلى الله عليه وسلم والتمسح به وتقبيله.

JD 2: 390-91

1926/04/30
FO 371/11443 (1)

رسالة فورية من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى سكرتير مجلس التجارة البريطاني، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يشير أوليفنت إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٨ مارس (آذار) حول مشروع إنارة الطرق المؤدية إلى جدة ويقول إن لديه تعليمات صادرة عن أوستن تشيمبرلين Sir Austen Chemberlain وزير الخارجية البريطانية بأن يرفق نسخة من رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة. ويضيف أوليفنت أن وزارة الخارجية تأمل في ضوء المعلومات التي حملتها رسالة جوردان أن يجد مجلس التجارة الوسيلة لتزويد وزير الخارجية في وقت قريب بالمعلومات التي تمكنه من الرد على مقترحات عبدالعزيز آل سعود.

1926/05/01
FO 371/11442 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من صحيفة «أم القرى»، غير مؤرخة، ملحقة بتقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٦م، مرفق بدوره طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

ينشر المقتطف نص الأمر الملكي الـذي يتضمن قدر العقوبات والحدود الشـرعـيـة وطبيعتها التي ستطبق بحق كل من يرتكب مخالفات شرعية يعددها الأمر الملكي. ويعزو الأمر ذلك إلى حرص ولي الأمر على تطبيق شرع الله ومحاربة المفاسد.

JD 2: 386

1926/05/01
FO 371/11442 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من صحيفة «أم القرى»، غير مؤرخة، ملحقـة بتقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمـبـرلـين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٦م، مرفـق طـي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

ينشر المقتطف نص برقية موجهة مـن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ملـك الحجاز وسلطان نجد وتوابعها إلى مـلـوك ورؤساء الدول الإسلامية وشـخـصـيـات وهيئات إسلامية أخرى، يدعوهم فيها إلى إرسال ممثلين عنهم لحضور مؤتمر إسلامـي في مكة المكرمة في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٤هـ للتداول بشأن الأماكن المقـدسـة وشـؤون الحجاج.

JD 2: 385-86

1926/05/01
FO 371/11442 (3)

تقرير من ستانـلـي روبـرت جـوردان Stanley Rupert Jordan نائب الـقـنـصـل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلـين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجـيـة البريطانية عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٦م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

يفيد التقرير أنه لم تحـدث تـطـورات سياسية مهمة في هذه الفترة سوى مشاكـل على الحدود مع العراق وفلسطين بعضها لعدم وضوح الحدود الحقيقية للنجديين. ويؤمـل أن تساهم المجالس التي نصت عليها اتفاقيتا بحرة وحداء في حل هذه المشاكـل. وقـد نشر تصريح لأمير شرقي الأردن في صحيفة «أم القرى» حول اتفاقية بينه وبين نجد. كما عاد إبراهيم دبوي Depui إلى بيروت لأمـر يخص الاتفاقية التجارية بين سورية ونجد، فيما وصل عَيْن المُلْك القنصل العام الفارسي من دمشق لحمل اعتراف حكومته بالمـلـك عبدالعزيز ملكا على الحجاز.

ويذكر التقرير من أنباء اليمـن تـوصُّل جلبرت كلايتـون Sir Gilbert Clayton إلى اتفاقية مع الإمام يحيى وعزمه على محاولة عقد اتفاقية بين حكومة الحجاز ونجد وحكومة اليمن، ووصول ثلاث طائرات ومائة وستة عشر صندوقا من الأدوات إلى اليمن. ويذكر التقرير أن أمين الريحاني وصل إلـى جـدة

وألقى خطابا في مدح الملك عبدالعزيز معربا عن الأمل في امتداد دولته إلى سورية وفلسطين، ورد الملك أن الخوف ليس من القوى الأجنبية بل من تفرق العرب أنفسهم. وقد رفض الملك عبدالعزيز إرسال وفد إلى المؤتمر الصحي العالمي في باريس.

أما داخليا فيورد التقرير قيام وفد جاوي بنشاط سياسي في مكة المكرمة، ويشير إلى الأمن على الطرق في الحجاز، وأمور أخرى تتعلق بالحج. كما يذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز دعا إلى مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٤هـ الموافق ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م. ويلحظ التقرير ازدياد التذمر من التشدد الوهابي، وحادثة قطع يد أحد السارقين في جدة، واتجاه الملك عبدالعزيز إلى الاعتماد على نفسه في إدارة الأماكن المقدسة بعد خيبة أمله من ردود الفعل تجاه دعوته إلى تعاون العالم الإسلامي ووحدته في هذا الأمر، ولا شك أن قراره هذا جاء بضغط من العناصر الأكثر تزمتا بين الإخوان. كما ذاعت إشاعة بأن رئيس العلماء الوهابيين اتجه إلى جدة لتدمير قبور آل البيت. ومن الشؤون الداخلية أيضا يذكر التقرير أن الملك أعاد الدكتور عبدالله الدملوجي لمنصب مدير الشؤون الخارجية، وعين محمد النحاس مفتشا للمالية بهدف منع الفساد في أجهزة الدولة.

JD 2: 383-85

1926/05/01
FO 967/4 (1)

برقية من الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تنقل البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يطلب تأجيل تشكيل مجلس التحكيم للنظر في مسائل الغارات القبلية على الحدود العراقية وحدود شرقي الأردن حتى شهر أغسطس (آب)، ويفوض أمير حائل للبت في جميع هذه المسائل حيث إن إمارتي الجوف وتبوك تابعتان لنفوذه. أما جميع مسائل الخليج العربي فبالإمكان تسويتها مباشرة مع أمير الأحساء.

1926/05/01
L/P&S/10/1165 (2)

نسخة من رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى السكرتير الأول في المقيمية البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٦م، ومرفقة طي رسالة من جوردان إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يشير جوردان إلى رسالة السكرتير الأول في المقيمية البريطانية في القاهرة المؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ويتحدث في هذه الرسالة عن موضوع اعتراف الحكومة المصرية رسميا بالملك عبدالعزيز ملكا شرعيا على الحجاز ويذكر أن الملك أبدى دهشة كبيرة لعدم قيام

صالح بيك القنصل المصري السابق في جدة برفع البلاغ الملكي الذي أصدره الملك عبدالعزيز بهذا الشأن إلى حكومته. ويضيف جوردان أن الملك قام بالكتابة فورا إلى الوكيل الحالي مؤكدا على بلاغه السابق في هذا الشأن ومرفقا نسخة منه لنقلها إلى الحكومة المصرية.

1926/05/02
FO 967/4 (3)

رسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٩ شوال ١٣٤٤هـ (الموافق ٢ مايو/ أيار ١٩٢٦م) وهي ممهورة بخاتم الملك ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يبين الملك أنه سبق له أن ذكر في عدة رسائل سابقة مسألة غارات عشائر شرقي الأردن على حدود الحجاز ونجد ورد الفعل المحتمل من قبل عشائر الملك عبدالعزيز، وأنه قبل اقتراح نائب القنصل البريطاني بردع هذه العشائر عن مقابلة المثل بالمثل انتظارا لتسوية سلمية، وأوعز إلى أمراء العشائر اتخاذ الاحتياطات لمنع أي تجاوزات. ولم يكن الملك يعير اهتماما للاشاعات القائلة إن أعلى شخصية في شرقي الأردن نشرت أخبارا بين العشائر هناك مفادها أنه لم يعد بوسع سلطات الحجاز ونجد استعادة المنهوبات، لكن تكرار حوادث القتل والنهب يبين صحة تلك الشائعات. ويحتج الملك على تكرار الأعمال العدوانية التي تصدرها شرقي الأردن ويعرب عن أسفه إن قامت عشائره بالعمل على استرداد أموالها بنفسها.

1926/05/04
FO 371/11443 (1)

برقية من الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى نتائج المقابلة التي تمت بين الملك عبدالعزيز آل سعود وكل من الوكيل البريطاني بالنيابة والطيار نوكس Squadron Leader Noakes. واستنادا إلى ما عبر عنه الملك عبدالعزيز من شدة حاجته إلى تزويد فوري بالطواقم الجوية وقطع الغيار والعتاد الحربي، ونظرا للمخاطر المحدقة بالحجاز من الداخل والخارج، وبما أن بإمكان الملك عبدالعزيز التوجه إلى دول أخرى لتزويده بحاجياته هذه، فإن البرقية تشدد على أهمية الاستجابة لطلبه.

1926/05/04
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٦م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant،

وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، المؤرخة في ٦ مايو.

تقول البرقية إن الملك عبدالعزيز آل سعود يلح في طلب أن تتم إعادة النظر في معاهدة الصداقة بينه وبين الحكومة البريطانية قبل ١ يونيو (حزيران)، وذلك بسبب اقتراب موعد المؤتمر الإسلامي وموسم الحج وأسباب أخرى. ويقول جوردان إنه لاشك أن الأسباب الأخرى تتعلق بالوضع بين الحجاز واليمن.

RSA 4.02: 24

1926/05/05
FO 371/11443 (1)

نسخة من إعادة صياغة لبرقية من قائد سلاح الجو الملكي البريطاني في الشرق الأوسط إلى وزارة الطيران البريطانية، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى تقرير برقي مقتضب حصل عليه قائد سلاح الجو الملكي البريطاني من الطيار نوكس Squadron Leader Noakes حول مهمته لدى الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز. وتفيد البرقية أنه لا يمكن اتخاذ أي قرار جوابي على طلب الملك عبدالعزيز قبل الحصول على تقرير مباشر مكتمل من نوكس إما في مصر أو في لندن، وقد أبرقت تعليمات لنوكس في هذا المعنى.

1926/05/06
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٢٦م وتحمل توقيع أوليفنت.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) وبناء على توجيهات أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، يرفق أوليفنت طي رسالته برقية من جودان Jordan القنصل البريطاني بالنيابة في جدة مفادها أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في إعادة النظر في معاهدته مع بريطانيا في موعد مبكر والانتهاء منها قبل ١ يونيو (حزيران). ويرى وزير الخارجية البريطانية أن يعقد الاجتماع المؤجل والذي كان من المقرر عقده في ٥ مايو ومشاركة وزارات بريطانية مختلفة فيه بأسرع وقت يمكن فيه لجلبرت كلايتون Gilbert Clayton حضوره لبحث الموضوع. ويقترح وزير الخارجية، إذا وافق وزير المستعمرات ايمري Amery إبلاغ الملك عبدالعزيز أن بريطانيا لن تألو جهدا في سبيل تسريع الأمور.

RSA 4.02: 23

1926/05/08
FO 371/11443 (1)

نسخة من رسالة من الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد، مكة المكرمة،

مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٢٦م، مرفقة طي رسالة من الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو.

تخبر الرسالة الملك عبدالعزيز أن الطيار نوكس Squadron Leader Noakes أنهى مهمته التفقدية لحال سلاح الجو في الحجاز ويحتاج إلى تقديم تقرير مباشر مكتمل عن نتائج مهمته إلى قيادة سلاح الجو الملكي البريطاني في مصر أو ربما في لندن. وتعد الرسالة بأن تنظر بريطانيا في طلبات الملك عبدالعزيز من منظور متفهم متعاطف وأن ترد عليه في أقرب وقت. وتستفسر الرسالة عما إذا كان لدى الملك عبدالعزيز أي أمور أخرى يود إبلاغها لنوكس قبل سفره.

1926/05/08
R/15/1/595 (1)

رسالة من المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) إلى جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تقول الرسالة إن فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج قد اطلع على الترجمة الإنجليزية لمختارات من «الكتاب الأخضر النجدي» وإن لديه الرغبة في الاطلاع على «الكتاب الأبيض العراقي».

AB 9.18: 644

1926/05/12
FO 371/11443 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، مكة المكرمة، إلى الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٩ شوال ١٣٤٤هـ الموافق ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٦م، مرفقة طي رسالة من الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو.

تشير الرسالة إلى استلام الملك عبدالعزيز رسالة الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة حول سفر الطيار نوكس Squadron Leader Noakes بعد أن أنهى بنجاح مهمته التفقدية لحال سلاح الجو في الحجاز. وتعبر الرسالة عن شكر الملك عبدالعزيز وامتنانه للحكومة البريطانية وللضابط نوكس وللوكيل البريطاني بالنيابة في جدة على كل ما فعلوه استجابة لطلباته في مجال الطيران، وعن أمله في الحصول على نسخة من تقرير نوكس حتى يتمكن بناء عليه من تحديد قدر طلباته. وفي تلك الأثناء يكتفي الملك عبدالعزيز مؤقتا بطلب طيارَيْن وميكانيكيَيْن.

1926/05/15
FO 371/11443 (15)

رسالة من M. K. Smith، مؤسسة ترينيتي هاوس Trinity House Corporation، لندن، إلى السكرتير المساعد قسم البحرية التجارية، مجلس التجارة

البريطاني، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٦م، مرفقة طي رسالة من مجلس التجارة البريطاني (قسم البحرية التجارية) لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسائل السكرتير المساعد في قسم البحرية التجارية المؤرخة في ٨ و٢٣ مارس (آذار) و٧ و١٣ مايو وتتناول بإسهاب وتفصيل الجوانب الفنية والمالية لمسألة إنارة مداخل جدة البحرية. وتقدم الرسالة مرئيات المسؤولين على المؤسسة حول مناسبة عدد من المواقع المقترحة لإقامة منارات فيها (وهي مواقع تذكرها الرسالة) والحلول التي تقترحها المؤسسة لترشيد الإنفاق مع الحصول على أفضل وأنجع إنارة.

1926/05/15
FO 967/4 (3)

رسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٣ ذي القعدة ١٣٤٤هـ (الموافق ١٥ مايو/ أيار ١٩٢٦م) وهي ممهورة بخاتم الملك ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يذكر الملك عبدالعزيز أنه رغم الشكاوى المتكررة التي قدمها إلى الحكومة البريطانية من تجاوزات عشائر شرقي الأردن وحركاتها ضد عشائر الحجاز ونجد وملحقاتها ورعاياها، فإن هذه الأفعال لا زالت تتكرر ولم يعد بالإمكان الوقوف منها موقف المتفرج. ويبين الملك اعتداء فريق من الحويطات بقيادة العطنة قبل أسبوع من تاريخ الرسالة على بعض تجار بريدة، ويذكر منهم بالتحديد القصير ونمير وسليمان النمير وصويان. ويطلب الملك بإصرار إعادة هذه المنهوبات والمنهوبات السابقة، ووضع حد للتجاوزات والتعديات خشية أن تكون سببا لمشكلات تقوم بها عشائره. ويعبر الملك عن اعتقاده أن سبب الاعتداءات هو أن حكومة شرقي الأردن توعز إلى عشائرها القيام بالغارات المتتالية أو أنها عاجزة عن حفظ النظام.

1926/05/15
L/P&S/10/1165 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٣ ذو القعدة ١٣٤٤هـ الموافق ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٦م ومرفقة طي رسالة من جوردان إلى وزارة الخارجية البريطاني، مؤرخة في ١٨ مايو.

يشير الملك في هذه الرسالة إلى موضوع عدم وصول البلاغ الذي أرسلته وزارة (كذا) الخارجية في مكة المكرمة إلى القنصلية المصرية في جدة، ويردف أنه بعث برسالة ثانية غير

أنه مازال ينتظر ردا على رسالتيه. ويطلب من جوردان أن يتأكد من القنصلية المصرية مما إذا كانت قد تلقت رسالتيه السابقتين بهذا الشأن. ويعبر عن دهشته لعدم قيام القنصل المصري في جدة برفع رسالتيه إلى حكومته في القاهرة. كما يفيد أن دفاتر الصادر في وزارة الخارجية توضح أن عبدالسلام محمد الموظف في القنصلية المصرية في جدة استلم الرسالة الأولى ووقع على استلامها وأنه جرى استلام الرسالة الثانية أيضا.

1926/05/18
FO 371/11440 (1)

رسالة من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى مركيز كرو The Marquess of Crewe السفير البريطاني في باريس، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة كرو رقم ٧١٤ المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) وترفق نسخة من المراسلات بين وزارتي الخارجية والمستعمرات البريطانيتين حول موضوع خط سكة حديد الحجاز. وتطلب الرسالة من السفير البريطاني إبلاغ الحكومة الفرنسية ترحيب الحكومة البريطانية باستعداد فرنسا للتعاون معها حول هذه المسألة ورغبتها في توصل الطرفين إلى خطة محددة موحدة قبل الاتصال بالملك عبدالعزيز آل سعود. وتشدد الرسالة على أهمية التمييز بين مسألة إصلاح الخط الحديدي وإعادة تشغيله وإعادة توزيع القاطرات والعربات من جهة (وهي مسألة تفصل الرسالة أوجه التعامل معها) وبين تكوين مجلس استشاري إسلامي يهتم بالخط حسب ما دعا إليه إعلان لوزان Lausanne من جهة أخرى (وهي مسألة عولجت في مراسلة تمت بين وزارة الخارجية البريطانية ووزارة المستعمرات مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

1926/05/18
FO 371/11443 (2)

إعادة صياغة برقية من المقيم البريطاني في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تستعرض البرقية التورط الإيطالي في تسليح الإمام يحيى وخطر ذلك على المصالح البريطانية حيث يمكن ذلك الإمام يحيى من احتلال أراضي الإدريسي ويمكن الإيطاليين من الحصول على امتياز في جزيرتي الصليف وفرسان. وتقترح البرقية السماح للملك عبدالعزيز آل سعود وللإدريسي بشراء المعدات الضرورية للدفاع عن النفس من مصادر بريطانية، إلا إذا كان من الممكن منع القوى الأوروبية الأخرى من تزويد الإمام بالأسلحة.

1926/05/18
L/P&S/10/1165 (1)

نسخة من رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل

والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى السكرتير الأول في المقيمية البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٦م، ومرفقة طي رسالة من جوردان إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يشير جوردان إلى رسالته المؤرخة في ١ مايو ويبعث برسالة أخرى من ملك الحجاز بشأن اعتراف الحكومة المصرية الرسمي بسيادته على الحجاز. ويذكر أن القنصلية المصرية في جدة تلقت الرسالتين المشار إليهما وأنه لن يرد على رسالة الملك إلى أن يتأكد من وجهة نظر المندوب السامي البريطاني في القاهرة فيما يتعلق بهذا الشأن.

1926/05/20
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan القنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

ردا على برقية جوردان المؤرخة في ٤ مايو تطلب وزارة الخارجية البريطانية إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أنه في الوقت الذي تبذل فيه الحكومة البريطانية قصارى جهدها لتسريع الأمور فإنها ترى أن الاحتمال ضعيف في إتمام إعادة النظر في معاهدتها مع الملك عبدالعزيز قبل ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

RSA 4.02: 25

1926/05/20
L/P&S/10/1165 (7)

محضر وقائع المؤتمر الذي انعقد بمقر وزارة المستعمرات البريطانية يوم ٢٠ مايو (أيار) لمناقشة مهمة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في الحجاز. وقد حضره كل من شكبره Shuckburgh وهاردينج Harding وكلوسن Clauson وهول Hall عن وزارة المستعمرات البريطانية، وكلايتون ولانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant وماليت V. A. L. Mallet عن وزارة الخارجية البريطانية، وويكلي L. D. Wakely عن وزارة الهند، وبرنيت C. S. Burnett عن وزارة الطيران.

يبين المحضر أن المؤتمر أوصى بتكليف ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني في جدة بتسيير المفاوضات المقترحة للتوصل إلى معاهدة معدلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا، ولكن إذا كان جوردان قد غادر جدة فينظر في مسألة أن يقوم خلفه بهذه المهمة. كما أوصى المؤتمر أن تبدأ المعاهدة بإعلان للسلام والصداقة الدائمين بين البلدين وأن تتضمن فقرة يعترف فيها الملك عبدالعزيز آل سعود بالوضع الخاص الذي تتمتع به بريطانيا في كل من العراق وفلسطين وشرقي الأردن. وتقرر عدم مطالبة الملك عبدالعزيز آل سعود بالامتناع عن أي عمل عدواني ضد المحميات البريطانية إذ قد يؤدي ذلك إلى الحرج والتعقيدات. ويفضل المشاركون

في المؤتمر عدم الإشارة إلى حماية الحجاج في الاتفاقية إلا إذا أصرت حكومة الهند البريطانية على ذلك. وتقرر كذلك التوصية بإدراج بند يطالب بمحاربة تجارة الرقيق ويؤكد حق القناصل البريطانيين في جدة أو أي مكان آخر بعتقهم.

وتم الاتفاق على أن من غير المستحسن إدراج نص بتوفير الحماية للملك عبدالعزيز آل سعود في حال تعرضه لعدوان خارجي. وبحث المؤتمر مسألة إدراج نص حول حق بريطانيا في تعيين وكيل بريطاني لها في جدة. واتجه المجتمعون إلى أن يكون عمر المعاهدة سبع سنوات قابلة للتجديد، كما اتفقوا على أن تقديم معونات مالية للملك عبدالعزيز أمر غير وارد.

ورأى المجتمعون أنه لا يمكن الاستمرار في الحظر على شراء الأسلحة حيث إن شراءها من بريطانيا يمكنها من التحكم في تدفق الأسلحة. وبما أن بريطانيا تتحمل مسؤولية التأخير في البدء بالمفاوضات فقد اتجه الرأي إلى تقديم مسودة نص جاهز للملك عبدالعزيز آل سعود بدلا من طلب مرئياته أولا. واتفق المجتمعون على عدم ذكر أي بند حول رسم حدود الحجاز مع شرقي الأردن ولكن يمكن استعمال المفاوضات كفرصة لتعريف الحدود من منظور بريطاني. ويوصي المجتمعون بإصدار تعليمات إلى الوكيل البريطاني في جدة لإبلاغ الملك عبدالعزيز أن بريطانيا مستعدة لتقديم كل ما يمكنها من مساعدة لإقامة ميناء في رأس تنورة.

RSA 4.02: 29-35

1926/05/22
L/P&S/10/1165 (1)

نسخة من رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، مكة المكرمة، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٦م ومرفقة طي رسالة من جوردان إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مايو.

يشير جوردان إلى موضوع تعديل معاهدة عام ١٩١٦م المبرمة بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز والمراسلات الخاصة بها، ويفيد أنه تلقى توجيهات من حكومته بإبلاغ الملك أنها ستحاول بشتى السبل الإسراع بهذا الأمر بيد أنه من غير المتوقع أن يكتمل ذلك بحلول أول يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

1926/05/24
L/P&S/10/1165 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في مكة المكرمة إلى ستانلي روبرت جوردان

Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٢ ذو القعدة ١٣٤٤هـ الموافق ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٦م ومرفقة طي رسالة من جوردان إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مايو.

يشير الملك عبدالعزيز آل سعود إلى رسالة جوردان المؤرخة في ٢٢ مايو ويركز على أن طلبه تعديل معاهدة عام ١٩١٦م المبرمة بينه وبين الحكومة البريطانية هو لصالح الجانبين وأنه رغب في أن تعقد الاجتماعات الخاصة بتعديل تلك المعاهدة قبل عقد المؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة، وحيث إنه لا يمكن ترتيب مثل هذه الاجتماعات قبل الأول من يونيو (حزيران)، وبما أن الملك سيكون مشغولا في ذلك الوقت بموسم الحج وبقدوم والده من الرياض فإنه سيكون مستعدا لاستقبال ممثل الحكومة البريطانية في هذا الشأن في أول محرم من عام ١٣٤٥هـ.

1926/05/24
R/15/1/595 (2)

رسالة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى ستوارت هورنر Captain B. Stuart Horner سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٦م، والرسالة موقعة من قبل مور.

يشير مور إلى رسالة هورنر المؤرخة في ٨ مايو ويقول إنه لم يعثر على أي نسخة من «الكتاب الأبيض العراقي» رغم محاولاته ذلك، ويبدو أنه لم تصل الكويت أي نسخ منه، لكن الكتاب موجود كما يقول لأن كاتب الوكالة البريطانية شاهد إعلانا عنه وعن كتاب أحمر حجازي أيضا في إحدى الصحف العراقية.

AB 9.18: 645

1926/05/25
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٠ مايو وتبين أنه بسبب عدم إمكانية إتمام إعادة النظر في المعاهدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا قبل ١ يونيو (حزيران) فإن الملك عبدالعزيز لن يتمكن من دخول المفاوضات قبل ١١ يوليو (تموز) بسبب المؤتمر الإسلامي وموسم الحج.

RSA 4.02: 26

1926/05/26
FO 371/11449 (3)

مقتطف من موجز تقرير الاستخبارات السسياسي الخاص بعدن، أعده ترنشارد فاول Major Trenchard C. Fowle المساعد الأول

للمقيم السياسي البريطاني في عدن، وهو موجه إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخ في ٢٦ مايو ١٩٢٦م.

يذكر المقتطف أن كروفورد Commander Craufurd من الشركة الشرقية والعامة The Eastern and General Syndicate وصل إلى عسير قادما من جيزان في رفقة جمال باشا الذي أوفده الإدريسي ممثلا عنه ليناقش بعض التنازلات التي حصلت عليها شركته من كروفورد. ويوضح المقتطف أن الإدريسي يسيطر على جزر فرسان بينما يسيطر الإمام على الصليف، وهناك معلومات غير مؤكدة تفيد أن الإيطاليين سيزودون الإمام بمدفعين من النوع الثقيل لحماية الصليف، وأنهم وعدوه بأربع سفن تجارية تسلح بشكل سري لتستخدم قريبا في الاستيلاء على جزر فرسان.

ويشير التقرير إلى أن جمال باشا يحاول التفاوض لإحلال السلام بين الإمام والإدريسي غير أن الشروط التي يضعها الإمام لذلك والتي يوردها التقرير صعبة جدا، ومنها أن يعطي الإدريسي ضمانة (أي رهائن) أنه سيساعد الإمام في حربه مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول الإدريسي إن أراضيه تمتد إلى وادي سردود بالقرب من اللحية. وينقل التقرير عن جمال باشا معلومات أخرى منها أن قوات الإدريسي استولت على حرض وأن سقوط ميدي أضحى وشيكا وأن جميع القبائل الشافعية في تهامة تنتظر الفرصة لتثور على الإمام. كما ينقل التقرير عن الإدريسي أنه حقق نجاحا ضد قوات الإمام في منطقة صامطة.

AGSA 4.34: 574-76

1926/05/28
FO 371/11442 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطفات من العدد ٧٣ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٢٦م، مرفقة طي تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر مايو (أيار) ١٩٢٦م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يورد التقرير نص فتوى من محمد أبو الفضل شيخ الأزهر وعبدالرحمن كرّاع مفتي مصر، المؤرخة في ٢٩ شوال ١٣٤٤هـ الموافق ١٢ مايو ١٩٢٦م، ردا على خطاب بهذا الشأن من وكيل وزارة الداخلية المصرية استجابة لبرقية من ملك الحجاز وسلطان نجد. والفتوى تخص الحكم الشرعي في مسألة زيارة القبور والتدخين وعزف الموسيقى وسماعها. وتوصي الفتوى الحكومة المصرية بتسهيل إجراءات الحج.

JD 2: 391-92

1926/05/28
R/15/5/37 (1)

مقتطف من العدد رقم ٧٣ لصحيفة «أم القرى» الصادر في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

يقول المقتطف إن الصحيفة تلقت بلاغا رسميا من مندوب الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها يقول إن بعض أتباع الملك السابق حسين وأولاده لم ترضهم حالة الاستقرار والسلام التي تعم البلاد فبدأوا يتآمرون لتحقيق أهداف سرية. وقد علمت الحكومة بنشاطاتهم ونصحتهم عدة مرات بالكف عن ذلك، فاعتقدوا أن الحكومة غير قادرة على معاقبتهم. ولذلك من أجل الحفاظ على الأمن العام قامت بالقبض على المتهمين وأرسلتهم إلى الطائف حيث ستجرى محاكمتهم. وقد وجدت الحكومة بحوزتهم بعض الأسلحة المخبأة. وتدرج الصحيفة أسماء هؤلاء وتذكر أنه سبق إلقاء القبض على الشريف محسن بن منصور.

RHD 4.09: 349

1926/05/29
FO 371/11433 (2)

رسالة موقعة من تشارلز هارتوب Charles Hartopp السكرتير الأول للمقيمية البريطانية في القاهرة إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

ترفق الرسالة طيها مقتطفات من تصريحات محمد هادي عبدالعظيم، التي مفادها أنه هو الذي أسس جمعية الخلافة بوادي النيل وبعد فشل مؤتمر الأزهر تمكن من إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بعقد مؤتمر مكة المكرمة حيث سيلتقي ممثلون عن العديد من الدول الإسلامية وهي الهند وجاوا واليمن والريف (في المغرب) وسورية وفلسطين والصومال وطرابلس. كما يسعى الشيخ محمد إلى إضفاء طابع سياسي على جدول أعمال مؤتمر مكة المكرمة بالنظر في معاناة سورية والريف (في المغرب) ومصر وغيرها من البلدان الإسلامية الواقعة تحت الاحتلال، وإعادة النظر في مسألة الخلافة لتوحيد العالم الاسلامي تحت قيادة سياسية ودينية موحدة مركزها الحجاز ولا مانع أن يكون الملك عبدالعزيز زعيمها. وفي تعليقها تقدم الرسالة تقويما سلبيا لشخص هذا الرجل وتشكك في احتمال نجاح مشروعاته نظرا لموقف الحكومات المصرية والتركية حتى الحجازية.

1926/05/29
FO 371/11433 (3)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تنقل البرقية ما ورد في الصحافة الحجازية والذي مفاده أن رئيس قضاة الحجاز الشيخ عبدالله بن بليهد النجدي حصل من علماء المدينة المنورة على فتاوى تؤكد تحريم

التبرك بالقبور والتمسح بها ودعاء الأموات وغيرها من البدع مثل التذكير والترحم والتسليم. وتعد البرقية بإرسال النص الكامل لهذه الفتاوى في مراسلات لاحقة.

1926/05/29
FO 967/4 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في مكة المكرمة، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

يشير كاتب الرسالة إلى رسالة عبدالعزيز آل سعود رقم ٥٦ المؤرخة في ٣ ذي القعدة ١٣٤٤هـ الموافق ١٥ مايو ١٩٢٦م بشأن الغارة التي تعرض لها بعض رعاياه من بريدة أثناء سفرهم إلى فلسطين، ويقول إن المندوب السامي البريطاني في فلسطين طلب إليه إبلاغ عبدالعزيز أنه ثبت أن المغيرين كانوا من بني عطية بزعامة فرج أبو شويل الذين يقطنون في الحجاز على مقربة من تبوك. ويضيف الكاتب أن التحريات جارية لمعرفة إذا كان عبيد عطنة Atnah مشتركا مع فرج أبو شويل، ويعد بإبلاغ عبدالعزيز نتيجة التحريات حال وصولها إليه.

1926/06/01
FO 371/11442 (4)

تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر مايو (أيار) ١٩٢٦م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يشير التقرير إلى سخط بعض القبائل الحجازية المتزمتة بسبب اعتدال سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن زيارة القبور والتدخين وماشابه ذلك، واضطرار الملك إلى ترضية المتزمتين بإرسال رئيس قضاة الحجاز الشيخ عبدالله بن بليهد لهدم قبور آل البيت، وصدور فتوى موقعة من علماء المدينة المنورة بتحريم تعظيم القبور. في تلك الأثناء صدرت فتوى من علماء مصر بتأييد الشروط التي وضعها الملك عبدالعزيز آل سعود للسماح للمحمل المصري بالقدوم إلى الحجاز، وتعتبر هذه الفتوى دعما كبيرا للوهابيين، وتم تعيين أمين توفيق قنصلا مصريا جديدا في جدة.

ويبين التقرير أن قبيلة الغطغط (كذا) الوهابية المتزمتة وحليفتها هجرة دخنة تشكلان خطرا على الملك عبدالعزيز آل سعود بسبب تزمتهما، إذ قام رجال الغطغط (كذا) بالسطو على قافلة متجهة من الاحساء إلى الرياض. وتم القبض على الشريف محسن بن منصور عم ملك الحجاز السابق وعلى أربعة وثلاثين شخصا حجازيا آخر، منهم السيد أحمد السقاف بتهمة التآمر.

ويورد التقرير توقعات بالنسبة لموسم الحج، مشيرا إلى قيام بعض الحجاج الهنود والجاويين بنشاط سياسي في مكة المكرمة (معاد لبريطانيا على مايبدو)، وكذلك الأمر بالنسبة للشيخ رشيد رضا في مصر. كما يروي التقرير وصول الأخوين محمد علي وشوكة علي من الهند والحفاوة بهما. لكنه يلحظ عدم وجود نشاط شيوعي بين الحجاج، ويذكر أن السكان المحليين يعتبرون جميع دعاة الوحدة الإسلامية والمتعصبين المعادين للنصارى شيوعيين رغم أن التسمية خاطئة تماما كما يقول التقرير.

ويشير التقرير إلى تكوين مجلس استشاري في كل المدن الرئيسة في الحجاز، وإلى أن مؤتمر مكة المكرمة سينعقد بدءا من ١ يونيو، مع إعطاء توقعات حول ماسيتم في المؤتمر. ويضيف التقرير أن وفدا روسيا سيشارك في المؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة برئاسة ضياء الدين بن فريد الدين، وقد تأجل المؤتمر خمسة أيام لإتاحة المجال لهذا الوفد للوصول إلى مكة المكرمة. وفي التقرير إشارة إلى الوضع مع اليمن، واعتبار أن الظروف والتطورات لم تكن في صالح الإمام.

JD 2: 387-90

1926/06/02
FO 967/4 (3)

رسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢١ ذي القعدة ١٣٤٤هـ (الموافق ٢ يونيو ١٩٢٦م) وهي ممهورة بخاتم الملك ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يشير الملك عبدالعزيز آل سعود إلى رسالة الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة رقم ٣٦٠ المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ويفيد أن فرج أبو شويل هو الشخص الذي قام بالاعتداء على تجار بريدة وأنه يقطن الديار الحجازية وستتم محاسبته. ويطلب الملك أن يسعى المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى تقصي الحقيقة لمعرفة الأشخاص الآخرين الموجهة إليهم تهمة تلك الجريمة وعقابهم وإعادة المنهوبات. ويقول الملك إن مندوبيه توجهوا من حائل إلى شرقي الأردن لإطلاع المندوب البريطاني على ما لديهم من وثائق وحقائق عن الغارات التي تقوم بها عشائر شرقي الأردن.

1926/06/03
FO 371/11440 (1)

نسخة من مذكرة صادرة عن وزارة الخارجية الفرنسية في باريس، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م، ومرفقة طي رسالة من مركيز كرو The Marquess of Crewe (السفير البريطاني في باريس) إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يونيو ١٩٢٦م.

تشير وزارة الخارجية الفرنسية إلى المذكرة المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) وإلى رسالة تشيمبرلين رقم ١٤٧٢ المؤرخة في ١٨ مايو والمرسلة إلى كرو وتحيط السفارة البريطانية في باريس علما أنها تتفق تماما مع وجهة النظر الداعية إلى اتفاق مسبق بين الحكومتين الفرنسية والبريطانية بشأن احتمال البدء في محادثات مع الملك عبدالعزيز آل سعود بهدف إعادة تشغيل خط سكة حديد الحجاز بأكمله. وسيكون هذا الاتفاق المسبق حول الشروط التي ستتفاوض الدولتان عليها مع الملك عبدالعزيز فيما يتعلق باستئناف خدمة الحج، وحول تأمين أفضل استغلال منتظم لأقسام الخط الواقعة في الدول الخاضعة للانتداب.

وتتفق الخارجية الفرنسية مع الحكومة البريطانية بشأن صلاحيات اللجنة الإسلامية في المدينة المنورة المنصوص عليها في إعلان ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م في لوزان Lausanne وهي لجنة استشارية لا علاقة لها بالأمور التقنية وينحصر دورها في مجال توزيع الأرباح بما فيه مصلحة الحجاج. وتولي الحكومة الفرنسية اهتماما خاصا بمسألة توزيع المواد المتحركة بين جزئي الخط في فلسطين وسورية، وقد وجهت تعليماتها إلى المفوضية السامية في بيروت للتوصل إلى اتفاق ودي حول هذا الموضوع. وتتعهد الخارجية الفرنسية بإطلاع السفارة البريطانية على كل ما يستجد في هذا الشأن.

1926/06/03
FO 371/11443 (2)

رسالة من قسم البحرية التجارية مجلس التجارة البريطاني، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) وتفيد أن مجلس التجارة البريطاني أحال مسألة إنارة مداخل جدة البحرية ومطالبة شركات الملاحة بدفع رسوم مخصصة لصيانة هذه المنارات على غرفة الملاحة في المملكة المتحدة The Chamber of Shipping of the United Kingdom ورابطة مالكي البواخر في ليفربول The Liverpool Steamship Owners' Association وهو بانتظار الرد. كما ترفق الرسالة طيها نسخة من رسالة جوابية بهذا الشأن تلقاها المجلس من مؤسسة ترينيتي هاوس Trinity House Corporation.

1926/06/04
FO 371/11433 (1)

برقية من اللورد لويد Lord Lloyd، القاهرة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يفيد اللورد لويد أن الوزير المفوض الفارسي طلب منه، بموجب تعليمات مشددة من حكومته، حمل الحكومة البريطانية على التدخل لدى الملك عبدالعزيز آل سعود لوقف عمليات هدم القبور التي يعتبرها الفرس

مقدسة في المدينة المنورة. وقد أشار الوزير الفارسي إلى تورط بريطانيا بحكم كون الملك عبدالعزيز صديقها وحرصا على مشاعر رعاياها المسلمين. لكن اللورد لويد شدد في رده على سياسة الحياد وعدم التدخل في شؤون المسلمين الدينية التي لم تحد عنها بريطانيا.

1926/06/05
FO 371/11433 (1)

نسخة من برقية من نائب الملك على الهند (الدائرة الخارجية والسياسية في حكومة الهند البريطانية)، سملا، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية، استنادا إلى تقرير المقيم البريطاني في حيدر أباد، أن نظام حيدر أباد أرسل لجنة من علماء المسلمين لأداء فريضة الحج وكتابة تقرير عن الأضرار التي لحقت بالأضرحة التي تم تدميرها في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وتقدير التكاليف اللازمة لإصلاحها. ونظرا لتشكيك نائب الملك في احتمال موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود، من خلال وكيله القنصلي في بومباي، على مهمة هذه البعثة، فإنه يقترح أن يرسل نظام حيدر أباد تعليمات إلى رجاله عن طريق الإبراق إلى القنصل البريطاني بالنيابة في جدة تأمرهم بالاكتفاء بالحج والتزام الحذر.

1926/06/08
FO 371/11433 (1)

برقية من القنصل البريطاني بالنيابة في جدة (مرسلة عن طريق بورت سودان)، إلى الدائرة الخارجية والسياسية في حكومة الهند البريطانية، سملا، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تستعرض البرقية ردود فعل المسلمين الهنود والمصريين المعادية لممارسات الوهابيين (في هدم الأضرحة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة)، مبينة انقسام الرأي العام الوهابي نفسه في هذه المسألة. ويرد في هذا السياق ذكر اسمي سناء الله عمري والأخوان علي كما ترد إشارة إلى توحيد صفوف دعاة الخلافة المصريين والهنود في المؤتمر (الإسلامي). وتشير البرقية إلى الاهتمام الكبير الذي حظيت به حركة وحدة الشرق ودعوة الوحدة العربية، وإلى سعي الملك عبدالعزيز آل سعود إلى تدعيم سلطته في الحجاز من خلال المؤتمر، وجمع التبرعات لمشروعات ذات نفع عام مثل مشروع مياه عين زبيدة وإنشاء خط سكة حديد تربط بين جدة ومكة المكرمة وإقامة وحدات سكنية في منى وعرفات.

1926/06/09
FO 371/11433 (1)

برقية من القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى افتتاح مؤتمر مكة المكرمة (الإسلامي) برئاسة الشريف عدنان (المكي)، وإلى انتخاب سليمان الندوي (رئيس دعاة الخلافة الهنود) وضياء الدين (رئيس الوفد السوفييتي) نائبين للرئيس. وتفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يسعى إلى إرضاء جميع الأطراف لكسبهم إلى جانبه، وأن الدعوة إلى وحدة العالم الإسلامي تلقى اهتماما كبيرا رغم تحفظ سليمان الندوي على تشدد الوهابيين. وتضيف البرقية أن بعض العناصر المتطرفة من الوهابيين يضغطون على الملك عبدالعزيز لحمله على هدم قبة مسجد الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة قبل وصول الحجاج إليها من مكة المكرمة.

1926/06/09
FO 371/11433 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى بيرسي لورين Sir Percy Loraine (السفير البريطاني في طهران)، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى برقية لورين رقم ١٣٧ المؤرخة في ٥ يونيو وتشدد على أنه من الحكمة مواصلة بريطانيا سياسة الحياد التام وعدم التدخل في الشؤون الدينية للمسلمين. وفي تبريرها لذلك ترى وزارة الخارجية أنه لا يمكن الاعتماد على النفوذ البريطاني لدى الملك عبدالعزيز آل سعود في هذا الصدد ولا يمكن كذلك ضمان نجاح التدخل.

1926/06/09
FO 967/5 (2)

رسالة من أخطر، مكة المكرمة، إلى الحاج مولوي قمر أحمد رئيس تحرير (صحيفة) «الخلافة»، بومباي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م، محولة بحاشية من يعقوب J. R. Jacob نيابة عن رئيس الشرطة في بومباي إلى مدير مكتب المخابرات في سملا وسكرتير حكومة الهند في الدائرة الداخلية، مؤرخ في ٣ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

تصف الرسالة وقائع مؤتمر مكة المكرمة الإسلامي مفصلة تواريخه ودور الملك عبدالعزيز آل سعود فيه وكيفية انتخاب رئاسته وإدارته ونشاط اللجنة الفرعية في سنّ لوائحه التنظيمية الخمس التي تستعرضها الرسالة وهي أنه سيتم تبني القرارات وفقا للشريعة الإسلامية لخير العالم الإسلامي والحجاز، وسيطلق على هذا المؤتمر اسم المؤتمر الإسلامي، وسيعقد المؤتمر كل عام في مكة المكرمة أو إذا كان ذلك غير ممكن ففي مكان يتم تحديده، وسيشترك في المؤتمر مسلمون من كل دولة في العالم، وسترسل كل دولة مندوبيها إلى المؤتمر.

1926/06/09
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة من كبير موظفي المقيمية البريطانية في القاهرة إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م، وموقعة من قبل السكرتير الأول نيابة

عن كبير الموظفين ومرفقة طي رسالة من المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يونيو.

تشير الرسالة إلى رسالة جوردان المؤرخة في ١٨ مايو (أيار) وتوضح أن وزارة الخارجية المصرية تلقت الرسالتين الأخيرتين من الرسائل الثلاث التي أرسلها الملك عبدالعزيز آل سعود إلى القنصل المصري في جدة حول توليه عرش الحجاز، وتطلب من جوردان أن يكتفي بذكر ذلك للملك عبدالعزيز عند رده على الرسالة التي اشتكى الملك فيها من عدم رد المسؤولين المصريين عليه. وتشرح الرسالة بشكل سري لجوردان أن الملك فؤاد لأسباب تتعلق بتطلعه إلى الخلافة يحاول تأخير اعترافه بالملك عبدالعزيز لأطول فترة ممكنة، وهو يرغب في تأجيل قراره إلى أن يرى الكيفية التي سيعامل بها المحمل والحجاج المصريين في حج ذلك العام، ولهذا يفضل المندوب السامي البريطاني على مصر الانتظار إلى ما بعد موسم الحج قبل أن يلمح للملك فؤاد بالإسراع بالاعتراف بالملك عبدالعزيز.

1926/06/09
L/P&S/10/222 (8)

رسالة موقعة من فرانسيس بريدو Lieut.- Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يقدم بريدو تقريرا عن الوضع في ساحل عُمان المتصالح وفي الجزء الداخلي الواقع بين الأحساء وسلطنة مسقط وعُمان الناجم عن نشاطات عبدالله بن جلوي أمير الأحساء ويرفق بريدو مذكرة عن المنطقة وقبائلها، ومعها خريطة، مبينا أن معلوماته مستقاة من «دليل الخليج» لمؤلفه لوريمر Lorime's *Gazetteer of the Persian Gulf*, 1908.

ويعطي بريدو لمحة تاريخية عن استيلاء السلطان عبدالعزيز آل سعود على الأحساء عام ١٩١٣م فيقول إنه ضم آنذاك إلى دولته إقليما يدعى الجافورة وواحة يبرين التي اقتصر سكانهما على بدو من آل مرة والعجمان.

وفي محادثات بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox مع السلطان عبدالعزيز عام ١٩٢٢م حول امتياز النفط الذي حصلت عليه الشركة الشرقية والعامة Eastern and General Syndicate اكتشف كوكس أن السلطان شمل قطر بأكملها ضمن الامتياز ولامه على ذلك. وبعدها قبل السلطان بخط حدودي شرقي ينطلق جنوبا وبصورة عمودية من رأس خليج سلوى.

ويذكر بريدو أن المناطق الساحلية شرقي قطر وصحراء الظفرة يقطنها بنو ياس الذي ينتمي إليهم شيخا أبوظبي ودبي، كما يقطنها المناصير الذين لا علاقة لهم بالأحساء. وفي شرقي الظفرة تقع واحات ضيد Dhaid (يرجح أنها ضنك) والبريمي وحفيت ومحضة. ويقول إن ضيد تقع إلى الشرق من الشارقة وإن

البدو الذين يقطنون بجوارهما هم بني قتب التابعين لـشيخ أم القيوين، وتقـطن البريمي قبيلتان متعاديتان هما الظواهر المتحالفين مع شيخ أبوظبي والنعيـم الذين بينهم وبينه ثأر منذ ثلاث سنوات، وتمتلك قبيلة النعيم حفيت أيضا ويتبع قسم كبير منها للشـارقة. ويذكر بريدو أن محضة التي يقطنها بنو كعب يجب اعتبارها تابعة لسلطان مسـقط. ويضيف أنه إلى الجنوب الشرقي مـن الظفرة تقع منطقة الظاهرة التي ينتمي سكانها إلى سلطنة عُمان وهي موضع نزاع بـين سلطان مسقط وإمام عُمان. ويوجز بريدو تاريخ المنطقة موضحا أن سلـطة سلـطان بن زايد شـيخ أبوظـبي تراجعت في البريمي بعد قتله لأخيه حمدان عام ١٩٢٢م وطلبت قـبيلة نعيم العون مـن بني قتب والعوامر والدروع في صراعها مع بني ياس. وفـي عام ١٩٢٥م طلبت قبيـلتا العوامر والدروع من أمير الأحساء أن يحميهما من شيخ أبوظبي، وأرسل أمير الأحساء موظفا يدعى سعيد لجمع الزكاة في البريمي.

ويستعرض بريدو جهود قبائل نعيم وبني كعـب وبني قـتب وشيـوخ الشارقـة ودبي وأبوظبي وأم القيوين والشيخ عيسى بن صالح (الحارثي) المؤيد لـسلطان عُمان في مقـاومة الامتداد الوهابي ومحاولة المـصالحة بين بني قتب وبني ياس. كما يذكـر قيام قادة عُمان الإباضيين بهجوم على الظـاهرة حقق نجاحا مبدئيا، وبعد سقوط عبري غير الشيخ سليمان بن حمير ولاءه ولكـن مرض الشيخ عيسى بن صالح وتخلـيه هو والإمام عن الحملة. وفي الوقت نفسه تلقى شيخ دبي رسالة من أمير الأحساء فيها تهديد له ولشيخ أبوظبي.

ويذكر بريدو حوادث أخرى تبين جهود أمير الأحساء لفرض نفوذه على شيوخ الساحل المتصالح منها إرسال مسؤولين رفيعي المستوى هما سعيد وابن منصور لجمع الزكاة من الظاهرة والبريمي. ويقول بريدو إن هدف أمير الأحساء هو ضم الساحل المتصالح وعُمان المستقلة إلى مملكة نجد وإقامة اتصال مباشر مع منطقة كبيرة من سلطنـة عُمان، وليحقق ذلك علـيه أولا ضم الظفرة بأكملها، وحين يتم ذلك فإن شيوخ الساحل المتـصالح سيحاولون الحصول عـلى أفضـل الشروط مـن السـلطان عـبدالعـزيز وسيقنعون بالاعـتراف لهم ولسلالتهم بإدارة مناطقهم. ويوضح بريدو دور العامل الديني في موقـفهم المتوقـع هذا. ويرى بريدو مـن الضروري أن تطلـب الحكومة البريطانيـة من السلطان عبدالعزيز أن يؤكد على أمير الأحساء باحـترام الحـدود التـي تم القبـول بهـا عام ١٩٢٢م. ويشير بريدو إلى نجاح تحذير سابق وجهته الحكومة البريطانية حين أبلغها نوكس Colonel Knox أن السلطان عبدالعزيز يحاول ضم قطر عام ١٩٢٣م. كما يرى بريدو ضرورة وجود نفوذ سياسي بريطاني أقوى في المشيخات المتصالحة، ويعتقـد أن وجود ضابط بريطاني سيشجع الشيوخ على مقاومة الدعوة والتوسع

الوهابيين. ويتساءل بريدو عن موقف بريطانيا إذا قرر الشيوخ جميعهم أو بعضهم الانضمام إلى نجد، موضحا أن الكثيرين لا يعتقدون أن من المحتمل لدولة نجد أن تستمر بشكلها الراهن بعد وفاة السلطان عبدالعزيز آل سعود.

***ABD 16.2.18: 366-73** *RQ 5.02: 34-41 *RSA 4.02: 39-46*

#L/P&S/11/222

1926/06/09
L/P&S/11/222 (3)

مذكرة عن الطرق الصحراوية والقبائل القاطنة في جنوب الأحساء ومنطقة الساحل المتصالح وعُمان المستقلة والظاهرة (سلطنة عمان) الواقعة بين ساحل الخليج والربع الخالي، مرفقة طي رسالة من فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن صحراء الجافورة الواسعة تقع جنوب واحة الأحساء وتمتد شرقا إلى خط طول ٥٢ درجة. وتقع واحة يبرين في الجنوب الغربي من الأحساء ويسكنها بدو العجمان وآل مرة الذين يتعاملون أحيانا مع أهل الأحساء وأحيانا مع أهل قطر. أما الحدود الساحلية بين قطر وأبوظبي فهي خور العديد. وتقطن قبائل بني ياس والمناصير وآل مرة قرية العديد أحيانا. وإلى الشرق من سبخة مطي تقع منطقة الظفرة التي تتكون من طف بينونة والطف وبينونة والظفرة والقفاء واللواء الواقعة في الجنوب حيث تقيم قبائل بني ياس الذين تربطهم قرابة مع أمراء أبوظبي ودبي وحلفائهم المناصير.

ويقطن شرقي الظفرة أمراء الساحل المتصالح. فإذا أمعنت في الاتجاه إلى الجنوب تجد واحات البريمي وحفيت والقابل ومحضة. وتقطن البريمي قبيلتان هما الظواهر التي يغلب عليها الولاء لأمير أبوظبي ونعيم التي تعاديه. وتوجد نعيم كذلك في حفيت والقابل وفي قرى أخرى على طول الساحل المتصالح. أما محضة التي يقطنها بنو كعب فهي مستقلة عن البريمي ولشيوخها أملاك في مسقط.

وتقع الظفرة التابعة لسلطنة عُمان جنوب حفيت ويعادي البدو الرحل المقيمين فيها وهم العوامر ونعيم والدروع أمير أبوظبي والإباضيين في عُمان، ومن المحتمل أنهم يحبذون الوهابيين. أما شيوخ أبوظبي ودبي فهم مالكيون ويحظون بدعم بني ياس والمناصير والظواهر وغير موالين عبدالعزيز آل سعود. وأما شيوخ أم القيوين وبني قتب وبني كعب فهم محايدون رغم كونهم حنابلة. وأما قبائل نعيم والعوامر والدروع فقد قبلوا حماية الملك عبدالعزيز آل سعود. وكان شيوخ القواسم في الشارقة ورأس الخيمة في الماضي وهابيين متشددين قبل مائة عام وتتساءل المذكرة عن النهج السياسي الذي سيتبعه أمير الشارقة.

***RSA 4.02: 47-49**